



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

الموضوع

واقع الجباية الالكترونية في الجزائر

- دراسة حالة - مديرية الضرائب بولاية عين تموشنت

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني ل.م.د.

إعداد الطالب:

كرفاح مُجَّد الأمين

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا

عبد الرحيم نادية

الأستاذ (ة): الاسم واللقب

مشرفا

بوغازي اسماعيل

الأستاذ (ة): الاسم واللقب

ممتحنا

بن ميمون ايمان

الأستاذ (ة): الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2025-2026



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

الموضوع

واقع الجباية الالكترونية في الجزائر

- دراسة حالة - مديرية الضرائب بولاية عين تموشنت

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني ل.م.د

إعداد الطالبين:

كرفاح مُجَّد الأمين

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا

مشرفا

ممتحنا

عبد الرحيم نادية

بوغازي اسماعيل

بن ميمون ايمان

الأستاذ (ة): الاسم واللقب

الأستاذ (ة): الاسم واللقب

الأستاذ (ة): الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

(بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه)

نشكر الله الكريم رب العرش العظيم على ان وفقنا لإتمام هذا العمل وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم
" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

وعلى هذا نتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان الى الأستاذ الفاضل " بوغازي اسماعيل " على قبوله
الاشراف على هذا العمل ولما قدمه لي من توجيهات ونصائح لك مني كل الشاء والشكر والتقدير

كما نخص بالشكر لبعض اعوان إدارة الضريبية على

دعمهم وتقديمهم يد العون والمساعدة بالمعلومات والوثائق التوجيهية التي ساعدت وبشكل كبير على

إنجاز هذا العمل

والى جميع من كان له دور من قريب أو بعيد بصغيرة أو كبيرة

وختاماً أسأل الله أن ينفع بهذا العمل المتواضع ويبارك فيه والله ولي التوفيق

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، الذي أهديه بكل فخر وامتنان إلى أعز الناس على قلوبى ، إلى الوالدين الكريمين اللذين كانا ولا يزالان مصدر دعمي وقوتي، واللذين لم يبخلا علي يومًا بنصائحهما ودعائهما، فكان لوقوفهما بجانبى الأثر الكبير في بلوغي هذه المرحلة من مسيرتي العلمية.

كما أهدي هذا العمل إلى إخوتي الذين كانوا دائما سندا لي، وإلى كل أفراد عائلتي الكريمة .

ولا يفوتني أن أتقدم بهذا الإهداء إلى أساتذتنا الأفاضل الذين أناروا دربي بالعلم والمعرفة، وكان لتوجيهاتهم ونصائحهم الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل.

كما نهدي ثمرة هذا الجهد إلى كل أصدقائي وزملائي الذين شاركوني لحظات التعب والاجتهاد، وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتي وتشجيعي حتى إتمام هذا العمل.

محمد الأمين

فهرس المحتويات

.....	شكر وتقدير
.....	إهداء
I	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
XII	قائمة الملاحق
XI	الملخصات
أ.....	مقدمة
1.....	الفصل الأول
2.....	تمهيد
Erreur ! Signet non défini.	المبحث الأول: الادبيات النظرية للجباية الالكترونية
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الأول: أساسيات حول الجباية التقليدية
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الثاني: عموميات حول الجباية الالكترونية
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الثالث : دوافع وآفاق الجباية الالكترونية
Erreur ! Signet non défini.	المبحث الثاني : الادبيات النظرية للتصريحات الجبائية
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الأول: ماهية التصريحات الجبائية
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الثاني: مفاهيم اساسية حول جودة التصريحات الجبائية
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الثالث: نظرة عامة حول التصريحات الجبائية الالكترونية
Erreur ! Signet non défini.	المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية للجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الأول: دراسات باللغة العربية
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الثاني : دراسات باللغة الأجنبية

المطلب الثالث : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	Erreur ! Signet non défini.
خلاصة الفصل :	Erreur ! Signet non défini.
الفصل الثاني.....	2
تمهيد	3
المبحث الأول : نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت	Erreur ! Signet non défini.
المطلب الأول: التعريف بإدارة الضرائب ومهامها	Erreur ! Signet non défini.
المطلب الثاني: الاطار التعريف بالهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل ...	Erreur ! Signet non défini.
المطلب الثالث: مهام مكتب المستخدمين والتكوين	Erreur ! Signet non défini.
المبحث الثاني : الاطار المنهجي العام للدراسة	Erreur ! Signet non défini.
المطلب الأول : منهج ومجتمع الدراسة	Erreur ! Signet non défini.
المطلب الثاني : نموذج الدراسة وحدودها.	Erreur ! Signet non défini.
المطلب الثالث: أدوات الدراسة الميدانية.	Erreur ! Signet non défini.
المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة.....	Erreur ! Signet non défini.
المطلب الأول :تحليل البيانات الشخصية.....	Erreur ! Signet non défini.
المطلب الثاني : تحليل المحاور الدراسة.....	Erreur ! Signet non défini.
المطلب الثالث : إختبار الفرضيات الإحصائية وتحليل المقابلة	Erreur ! Signet non défini.
خلاصة الفصل.....	Erreur ! Signet non défini.
خاتمة	75
قائمة المراجع	78
الملحق	81

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.1	أوجه الاختلاف بين الجباية التقليدية و الالكترونية	
2.1	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	
3.2	توزيع عينة الدراسة	
4.2	مقياس ليكارت الخماسي	
5.2	ثبات وصدق الدراسة	
6.2	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الاول (واقع استخدام الجباية الالكترونية)	
7.2	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني (معوقات الجباية الالكترونية)	
8.2	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث (الجباية الالكترونية و الشفافية)	
9.2	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الرابع (الجباية الالكترونية و التهرب الضريبي)	
10.2	التكرار و النسبة بالنسبة للجنس	
11.2	التكرار و النسبة بالنسبة للمؤهل العلمي	
12.2	التكرار و النسبة بالنسبة للوظيفة	
13.2	التكرار و النسبة بالنسبة للخبرة المهنية	
14.2	التكرار و النسبة بالنسبة للسنة	
15.2	تحليل عبارات المحور الأول (واقع استخدام الجباية الالكترونية)	
16.2	تحليل عبارات المحور الثاني (معوقات الجباية الالكترونية)	
17.2	تحليل عبارات المحور الثالث (الجباية الالكترونية و الشفافية)	
18.2	تحليل عبارات المحور الرابع (الجباية الالكترونية و التهرب الضريبي)	
19.2	تكرارات السؤال الأول	
20.2	تكرارات السؤال الثاني	
21.2	نتائج اختبار الاشارة (sign test) المحور الاول	
22.2	نتائج اختبار الاشارة (sign test) المحور الثاني	

	نتائج اختبار الإشارة (sign test) المحور الثالث	23.2
	نتائج اختبار الإشارة (sign test) المحور الرابع	24.2

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	معوقات تطبيق الجباية الالكترونية	1.1
	العوامل المساهمة في جودة التصريجات الجبائية بالنسبة للمكلف	2.1
	العوامل المساهمة في جودة التصريجات الجبائية بالنسبة للإدارة الجبائية	3.1
	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بولاية عين تموشنت	4.2
	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل	5.2
	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	6.2
	تمثيل بياني حسب الجنس	7.2
	تمثيل بياني حسب المؤهل العلمي	8.2
	تمثيل بياني حسب الوظيفة	9.2
	تمثيل بياني حسب الخبرة	10.2
	تمثيل بياني حسب السن	11.2

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
82	إستبيان	01

الملخصات

الملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر الجباية الالكترونية على جودة التصريحات الجبائية لدى مديرية الضرائب بولاية عين تموشنت ،ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال جمع المعلومات والبيانات من المصادر والمراجع العلمية المختلفة لوصف خصائص وأبعاد ومفاهيم الظاهرة المدروسة وتحليل العلاقات بين مكوناتها المختلفة ،أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد كذلك على المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات الأولية من الميدان المبحوث فيه باستعمال استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة البالغ عددها 60 فرد من المجتمع محل الدراسة ،كما تم الاستعانة في تحليل نتائج إجابات الاستبيان بالأدوات الإحصائية مثل البرنامج الإحصائي spss،حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن الجباية الالكترونية أثرت بشكل ايجابي على جودة التصريحات الجبائية ووجود علاقة طردية موجبة بين استخدام الجباية الالكترونية وجودة التصريحات الجبائية.

كلمات مفتاحية: جباية الكترونية ،تصريح جبائي ، مكلف بالجباية ، ضرائب

الملخص باللغة الإنجليزية

This study aims to highlight the role of electronic taxation in improving the quality of tax declarations at the Tax Directorate of Ain Temouchent Province. To achieve this objective, the descriptive and analytical method was adopted in the theoretical part by collecting information and data from various scientific sources and references to describe the characteristics, dimensions, and concepts of the studied phenomenon, and to analyze the relationships between its various components. In the practical part, an exploratory study was conducted by collecting primary data from the field using a questionnaire distributed to a sample of 60 individuals from the target population. The analysis of the questionnaire responses was carried out using statistical tools, including statistical software.

The study concluded that the use of electronic taxation in Algeria, particularly in the Tax Directorate of Ain Temouchent , represents a fundamental factor in improving the quality of tax declarations in terms of time efficiency, accuracy, transparency, and tax compliance.

key words:

Electronic tax collection, tax declaration, tax collector, taxes

مقدمة

في ظل التحولات الرقمية التي يشهدها العالم اليوم أصبح من الضروري على الحكومات تبني الأنظمة الإلكترونية في مختلف مجالات الحياة، وخاصة في المجال الضريبي، إذ أن الجباية الإلكترونية والتصريحات الجبائية الإلكترونية تمثل خطوة هامة نحو تحسين كفاءة النظام الضريبي وتسهيل الإجراءات المرتبطة بالتحصيل الضريبي. كما تعد الجباية الإلكترونية هي عملية تحويل الأنظمة التقليدية للجباية إلى أنظمة رقمية تساهم في تسريع إجراءات التحصيل والتقليل من الأخطاء البشرية. ومن خلالها يتمكن المكلفون من دفع الضرائب عبر الانترنت. وتقديم التصريحات الضريبية بشكل آمن وسريع.

أما التصريحات الجبائية فهي تمثل التزاما قانونيا للمكلفين بالضريبة لتقديم بيانات مالية دقيقة عبر منصات الكترونية مخصصة. حيث تهدف هذه التصريحات إلى تقديم صورة واضحة عن الدخل والمصروفات بهدف تحديد الضرائب المستحقة بطريقة دقيقة و سلسلة. إن التحول من الجباية التقليدية إلى الجباية الإلكترونية، والتصريحات الجبائية الإلكترونية تعد خطوة محورية نحو تحقيق الشفافية، وتقليل التهرب الضريبي، وزيادة كفاءة النظام الضريبي، مما يعزز قدرة الحكومات على تأمين الإيرادات اللازمة لتطوير الخدمات العامة ودعم الاقتصاد الوطني.

الإشكالية الرئيسية:

ما هو دور الجباية الإلكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية على مستوى مصلحة الضرائب لولاية

عين تموشنت ؟

وتتفرع هذه الاشكالية الى الأسئلة الفرعية تتمثل في:

- 1- ما هو أثر الجباية الإلكترونية على جودة التصريحات الجبائية؟
- 2- ما مدى مساهمة الجباية الإلكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي التقليدي؟
- 3- هل ساهمت منصة جبايتك في تحقيق الشفافية الجبائية؟
- 4- ما مساهمة الجباية الإلكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي من خلال تحسين التصريحات وتوفير الوقت والجهد؟

ثانيا - فرضيات الدراسة:

وفقا لتساؤلات السابقة الذكر نطرح الفرضيات الآتية:

- تؤثر الجباية الالكترونية بشكل ايجابي على جودة التصريحات الجبائية؛
- تساهم الجباية الالكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي التقليدي ؛
- ساهمت منصة جبايتك في تحسين الشفافية الضريبية.
- تساهم الجباية الالكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي من خلال تسهيل التصريحات وتوفير الوقت والجهد و الحد من التهرب الضريبي.

ثالثا -مبررات اختيار الموضوع :نصيغ المبررات الآتية:

1-الأهمية البالغة للجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛

2- الحتمية الواقعية والزمنية التي طرحت نفسها في تبني الجباية الالكترونية.

رابعا - الهدف من الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف لدور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ، وواقع ذلك في مديرية الضرائب بولاية عين تموشنت ، وبناءا على ذلك يمكن ذكر أبرز أهداف الدراسة في الآتي: من خلال تناولنا هذا الموضوع نوضح بعض الأهداف:

1-إبراز دور الرقمنة في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛

2-ضبط تحديد التحديات التي تواجه الجباية الالكترونية وكيفية التغلب عليها؛

3-التعرف على الوسائل المستعملة الحديثة للتأكد من صحة المعلومات المقدمة للتصريحات الجبائية الالكترونية.

رابعا - أهمية الدراسة:

يستمد البحث قيمته من أهمية الموضوع الذي يتناول دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

الذي يمكن من تطوير عمليات الضريبية وتخفيفها لتحقيق أقصى قدر من الفعالية والشفافية، إلى جانب الأهمية

البالغة لدراسة مثل هذه المواضيع بالنسبة للطالب لما تتيحه من إمكانية المزج بين الجوانب النظرية والتطبيقية وإمكانية الاستعانة بدراسة حالة وأهميتها في دعم أفكار الطلبة في موضوع البحث.

سادسا - منهج الدراسة :

من خلال الإشكالية المطروحة والفرضيات الموجودة، وعلى ضوء طبيعة الدراسة وطبيعة الأهداف، اعتمدنا على المنهج الوصفي ، وذلك من خلال تقديم لمجموعة من العناصر والمفاهيم المتعلقة بالموضوع، أما الدراسة التطبيقية فتمت عن طريق توزيع استبيان .

حدود الدراسة : تتمثل حدود دراستنا لهذا الموضوع في ما يلي:

الحدود الموضوعية: اعتمدت الدراسة على إظهار مختلف المفاهيم ذات علاقة بالجباية الالكترونية وعلاقتها بالتصريحات الجبائية للمديرية.

الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت .

الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة سنة 2026، حيث دامت مدة التبرص 7 أيام.(من 19- 28 افريل 2026)

مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد على مجموعة من المراجع المستخدمة في هذه الدراسة والمتمثلة في: -الكتب العربية والأجنبية؛

-الكتب الالكترونية؛ -المجلات العلمية؛ -أطروحات الدكتوراه؛ -القوانين والمراسيم.

صعوبات البحث:

لقد تمت مواجهة بعض الصعوبات والعراقيل أثناء الدراسة من بينها: - ضيق الوقت للتوسع أكثر في هذا الموضوع؛

- صعوبة الحصول على المعلومات الكافية.

- صعوبات جمع المعلومات الكافية من المكلفين بالضريبة.

هيكل الدراسة:

انطلاقا من الأهداف المبتغى الوصول إليها من الدراسة ومعالجة الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، تم تقسيم

هذه الدراسة إلى فصلين وفق طريقة .IMRAD

حيث كان الفصل الأول يتعلق بالجانب النظري الذي يشمل ثلاثة مباحث، الأول والثاني يتعلق بدور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، أما الثالث يتعلق بالأدبيات التطبيقية "الدراسات السابقة".

كما تضمن الفصل الثاني الدراسة الميدانية للموضوع والذي تم تقسيمه إلى مبحثين، الأول يشمل لمحة عن مديرية الضرائب بولاية عين تموشنت والثاني الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة و يتعلق بالمناقشة والنتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية

والتطبيقية للجباية

الالكترونية والتصريحات الجبائية

تمهيد

تعتبر الجباية أحد موارد الدولة في العصر الحالي وهي ظاهرة معقدة في مفهومها بسبب المشكلات المختلفة التي تحدثها، فإما هي تعمل على جباية الأموال المطلوبة للدولة وتوزيع الأعباء العامة الناتجة عن ذلك بصورة عادلة و منصفة بين المكلفين ،وتؤثر بصورة سلبية أو ايجابية في الاقتصاد الوطني ، حيث تعد كنوع من الحقوق العامة سواء كانت في القواعد المنظمة لها أم كان في حل المشكلات التي تعرض تطبيقها ، و الضريبة الالكترونية هي نظام الذي يتم من خلاله تحصيل الضرائب إلكترونياً عبر الانترنت ، وهو جزء من التحول الرقمي الذي تقوم به الحكومات لتحسين كفاءة عمليات الجباية وتقليل التلاعب و الفساد.

لدراسة أكثر تفصيلاً، سيتم في هذا الفصل التطرق للإطار النظري للجباية الالكترونية وجودة التصريجات الجبائية وبعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

-المبحث الأول : الأدبيات النظرية للجباية الالكترونية؛

-المبحث الثاني : الأدبيات النظرية للتصريجات الجبائية؛

-المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للجباية الالكترونية والتصريجات الجبائية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للجباية الالكترونية

تعد الجباية الالكترونية خطوة محورية نحو تحديث النظام الضريبي، حيث تساهم في تحسين كفاءة التحصيل الضريبي وتعزيز الشافية. تتمثل التصريحات الجبائية الالكترونية في تقديم المكلفين بالضرائب لبياناتهم المالية وتقاريرهم الضريبية عبر منصات رقمية متخصصة، مما يساهم في تسريع الإجراءات وتوفير الوقت والجهد، كما يتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى الجانب النظري للجباية عامة وللجباية الالكترونية خاصة.

المطلب الأول: أساسيات حول الجباية

الفرع الأول: تعريف الجباية وخصائصها .

أولاً: تعريف الجباية

لقد شكلت الجباية المصدر الرئيسي للميزانية الدولة والممول الأساسي لمختلف المشاريع العامة فتعددت التعاريف الخاصة بالجباية حيث عرفه البعض على أنها:

"ذلك النظام التشريعي الموضوعي حيز التطبيق لضمان الإيرادات و تغطية النفقات الخاصة بالدولة بصفة

مستمرة"¹.

وتعرف كذلك : هي مجموع الاقتطاعات الإجبارية التي تفرضها الدولة على الأفراد والمؤسسات، وتشمل الضرائب والرسوم والإتاوات والمساهمات الاجتماعية، وذلك بهدف تمويل النفقات العامة².

¹ حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص15
² محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص18

يمكن تعريف الضرائب بأنها أحد أهم مصادر الإيرادات المالية الوطنية، وتُستخدم لإدارة المالية العامة وتلبية احتياجاتها المختلفة. وتُعدّ الضرائب نشاطاً تشريعياً يُنفذ لضمان فعالية إجراءات تحصيل الإيرادات، وبالتالي استخدام هذه الإيرادات مباشرةً لتمويل النفقات الوطنية. ونظراً لطبيعتها المستمرة والإلزامية، تحتل الضرائب مكانةً هامة. وتُشكّل الضرائب العامة أساس الضرائب العامة، كما أنها من أنواع الضرائب التي تتميز بدوريتها.³

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن مفهوم الجباية أشمل من مفهومي الضرائب والرسوم فالجباية تضم كل من الإتاوات والمساهمات والرسوم ومختلف الضرائب التي تحصلها الدولة من الأشخاص سواء كانوا طبيعيين أو معنويين لتمويل ميزانية الدولة.

ثانياً: خصائص الجباية

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص تخص كل نوع ، و التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية⁴:

❖ **الجباية مبلغ نقدي :** في الاقتصادات القديمة، كانت الضرائب تُفرض وتُجبي على شكل عيني، انسجماً مع طبيعة المعاملات التي كانت تعتمد أساساً على المقايضة وضعف انتشار النقود. أما في الوقت الحاضر، فقد أصبحت النقود الوسيلة الرئيسية في التبادل، مما أدى إلى تحصيل الضرائب في شكل نقدي، نظراً لهيمنة التعاملات المالية في مختلف القطاعات العامة والخاصة.

❖ **الاجبارية :** بمعنى أن هذا الإلزام قانوني وليس معنوي، فهو يستند إلى نصوص القانون لا إلى إرادة الأفراد. لذلك يكون الفرد ملزماً بدفع الضريبة بغض النظر عن رغبته أو استعدادة، على عكس الرسوم

³ محمد عباس محرز، مرجع نفسه، ص18

⁴ زينب حسين عوض الله، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 1994، ص66، ص67

التي تُعد اختيارية في الأصل. وفي حال الامتناع عن أدائها، يحق للدولة اللجوء إلى التنفيذ الجبري

الضريبة.

قيمة

لتحصيل

❖ **الجباية بدون مقابل :** تعني الجباية دون مقابل أن المكلف يلتزم بدفع الضريبة دون أن ينال نفعًا خاصًا

مباشراً، وإنما يساهم من خلالها، بصفته عضواً في المجتمع، في تمويل الأعباء العامة والنفقات العامة.

❖ **الجباية السنوية :** الضريبة تكون على الإيرادات في السنة المالية ، مما يتناسب مع مبدأ السنوية حيث

أنه من المتعارف عليه بأن الدورة المالية غالباً ما سنة مالية .

❖ **مكانة الجباية :** أي أنها تكون خاضعة إليها جميع الدخول في الدولة بغض النظر عن جنسية المكلف،

كما أنه يخضع للضريبة كل شخص في الدولة يمارس نشاطاً، ويستند هذا المفهوم إلى التبعية الاقتصادية

وليست السياسية، أي أن الدخل المتأتي داخل حدود الدولة بصرف النظر عن جنسيته يعتبر خاضعاً

للضريبة في هذه الدولة.

❖ **الضريبة تمكن الدولة من تحقيق أهدافها :** تُعتبر الضريبة من أبرز مصادر الإيرادات العامة، حيث تُمكن

الدولة من تحقيق أهدافها، خاصة توفير الموارد الضرورية لتغطية نفقاتها وتلبية حاجات المجتمع. كما

تساهم في إرساء التوازن الاقتصادي والاجتماعي عبر تحقيق نوع من التوافق بين مصالح الأفراد وحقوق

الخزينة العامة.

الفرع الثاني : مكونات الجباية

1. **الضريبة:** الضريبة عبارة عن التزام مالي يفرضه القانون على الأفراد والكيانات الاعتبارية، وتُحصل بشكل

نهائي بهدف تمويل النفقات العامة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة⁵.

2. **الرسم :** الرسم هو مبلغ نقدي إلزامي يدفعه الأفراد للدولة لقاء منفعة خاصة يحصلون عليها، ويرتبط

هذا النفع الخاص بالمصلحة العامة التي تعود على المجتمع من خلال تنظيم العلاقة بين الهيئات والأفراد في تقديم الخدمات العامة⁶.

3. **الائتاءة :** هي مبلغ مالي أو حق مالي يدفعه شخص أو جهة إلى الدولة أو مالك مورد طبيعي مقابل

استغلال مورد معين أو حق محدد، مثل استغلال المعادن، المياه، أو استخدام الملكيات الفكرية⁷.

الفرع الثالث: أهداف الجباية: : تتمثل أهداف الجباية فيما يلي⁸

أ. **الاهداف المالية :** وتعتبر من أبرز و أهم الأهداف الأساسية والرئيسية للدولة حيث تتضمن

دائما حاجة الدولة إلى توفير أكبر حصيلة من الضرائب لتغطية النفقات العامة وتطوير

القطاعات المختلفة .

أهداف الاجتماعية : تعتبر الضريبة وسيلة هامة في تحقيق مجموعة من الغايات الاجتماعية ومنها :

⁵ كمال سعد بوفروة، المحاسبة الضريبية، دار الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا، 2023، ص6

⁶ الطاهر الجناحي، علم المالية العامة والتشريع المالي، جامعة بغداد، سنة غير محددة، ص59

⁷ أ.د. ميثم صاحب عجم و د.علي محمد سعود، المالية العامة، دار النخلة للنشر، 2002، ص128

⁸ ياسر صالح الفريجات ، المحاسبة في علم الضرائب ، الطبعة الأولى دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009، ص: 19، 18

- إعادة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع: أي عدم تركز الثروات في أيدي عدد قليل من أفراد المجتمع.

- تنظيم النسل: وهذا يتمركز في المجتمعات التي تعاني من الأزمة السكانية بحيث يتم فرض ضريبة لكل طفل يولد بعد عدد معين من الأطفال على مستوى المكلف الواحد.

- تحقيق لقاعدة العدالة والمساواة في فرض الضريبة: وذلك من خلال مساهمة كل فرد في الأعباء والتكاليف العامة وذلك حسب مقدرته المالية، ومن خلال فرض الضريبة على الطبقات الغنية وتخصيص مواردها لزيادة دخول الطبقات الفقيرة.

- إيجاد الحلول الممكنة لكثير من الظواهر الاجتماعية والعادات السيئة: أي هناك الكثير من الظواهر الاجتماعية السيئة السائدة في المجتمع والتي يجب أن تفرض عليها ضرائب مرتفعة بقصد التخلص الجزئي أو الكلي منها مثل: الخمر، السجائر وغيرها.

ب. الأهداف الاقتصادية: وتتمثل فيما يلي :

- تهدف الدولة إلى دعم الصناعات الوطنية وتعزيز نموها، وذلك عبر فرض رسوم جمركية على السلع المستوردة، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها ويقلل من الإقبال عليها، فيتجه المستهلك نحو المنتجات المحلية.

- الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي.

- التشجيع الاستثماري للمشاريع الاقتصادية المختلفة.

الفرع الرابع: إيجابيات وسلبيات الجباية التقليدية

أولاً: إيجابيات الجباية التقليدية:

التواصل الشخصي : هو تفاعل مباشر بين المكلف بالضريبة ومصلحة الضرائب يهدف إلى تبادل المعلومات

وتوضيح الالتزامات الضريبية، مما يساعد على تسهيل الإجراءات وتعزيز الثقة والامتثال.

التغير في الإجراءات: يمكن في بعض الحالات تقديم تسهيلات خاصة أو معالجة استثناءات بشكل فوري

توثيق ملموس: يعني أن هناك وثائق ورقية يمكن حفظها والرجوع إليها كمرجع.

سهولة الفهم: يقصد بها أن تكون الإجراءات الورقية واضحة بأكبر درجة بالنسبة للأفراد اللذين ليس لديهم خبرة

في التكنولوجيا.

ثانياً: سلبيات الجباية التقليدية

- **البطء في المعالجة:** تستغرق العمليات الجبائية وقت أطول بسبب الإجراءات التقليدية

والمراجعات الميدانية .

- **ارتفاع تكاليف التشغيل:** إن استخدام الأوراق والبريد وأعمال الأرشفة يزيد من حجم النفقات.

- **احتمالية الخطأ البشري:** تعتبر الأخطاء في التنبؤات أو التسجيل موجودة بسبب الاعتماد

الكبير على العمل اليدوي.

- **نقص الكفاءة والشفافية:** قد تفتقر العمليات إلى الوضوح مقارنة بالأنظمة الإلكترونية.

- **عدم ملائمة بعض الفئات:** قد تكون غير فعالة بالنسبة للعمليات المعقدة أو الشركات الكبيرة

الحجم.

- البيانات والتحليلات: القدرة على استعمال البيانات المجمعة من أجل تحليل الأداء وتحسين السياسات.

المطلب الثاني: عموميات حول الجباية الالكترونية

الفرع الأول: تعريف وخصائص الجباية الالكترونية.

أولاً: تعريف الجباية الالكترونية

تعددت التعاريف الخاصة بالجباية الالكترونية نذكر منها مايلي:

التعريف الأول: هي مجموعة من القواعد القانونية التي تنظم مختلف الضرائب والرسوم الكترونيا التي تستحق لفائدة الدولة والجماعات الترابية بصورة الزامية, وتعتبر الوسيلة الضرورية لتمويل السياسات الاقتصادية و الاجتماعية للدولة.⁹

التعريف الثاني: على أنها عبارة عن عملية تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية إلى أعمال وخدمات الكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية وبدون استخدام الورق ، ومن هنا نقول أن الجباية الالكترونية تتمثل في استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في تقديم الخدمات الإدارية من أجل تسهيل المعاملات الإدارية وتوفير الوقت والجهد.¹⁰

ثانياً: خصائص الجباية الألكترونية

⁹ طبال رحاب ، فداش كاهينة ، "تحديات تفعيل الجباية الإلكترونية في الجزائر" رسالة لنيل شهادة الماستر العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش ، السنة الجامعية 2023/2024 ، ص10

¹⁰ لطفي بن الشيخ ، مداخلة بعنوان: متطلبات تطبيق الرقمنة وتحدياتها في الإدارة الضريبية ، الملتقى الوطني حول تحديث ورقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر في مواجهة الغش والتهرب الضريبي ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر 2022، ص4

تسعى معظم الدول التي تتبنى نظام جبائي ممتاز بالمرونة ، السهولة و الشفافية في المعاملات التي تكون عبر شبكة الانترنت لتحقيق الأهداف المنشودة من وراء تطبيق الجباية الالكترونية وتتمثل الخصائص فيما يلي:¹¹

■ يجب أن تكون وسائل الدفع والتحصيل الالكتروني والتحصيل الالكتروني مقبولة في جميع دول العالم ويعتبر القبول العام والواسع بأي نظام مطروح من نقود الكترونية ضروريا لضمان استمراره وبقائه.

■ الدفع الالكتروني يستعمل لتسوية المعاملات الالكترونية والعقود التي تم إبرامها عبر الانترنت من بين الأطراف المتباعين في المكان حيث يتم الدفع عبر شبكة الانترنت من خلال تبادل المعلومات اللازمة.

■ يتم الدفع الالكتروني من خلال استخدام النقود الالكترونية.

■ أن وجود نظام الدفع الالكتروني وتسوية المعاملات التي تتم عبر شبكة الانترنت يستلزم وجود نظام ضريبي معد لإتمام العملية الدفع وتسهيلها، إذ تعد الإدارات الضريبية الخاصة بناط بها إدارة الدفع الالكتروني والتي من شأنها توفر الثقة المتبادلة لدى المكلفين.

■ يستلزم الدفع الالكتروني للضرائب توفر بيئة تشريعية سواء في قانون المبادلات الالكترونية أو قانون التجارة أو قانون الصرف أو قانون الضرائب التي تقرر وتنضم أحكام الدفع الالكتروني للضرائب.

¹¹ موري سمية، متطلبات تفعيل الجباية الالكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري ، مجلة الدفاتر الاقتصادية، الجزائر ، العدد 1، سنة 2022 ، ص101

الفرع الثاني: أهداف الجباية الالكترونية:¹²

يرمى المخطط التنظيمي لمصالح المديرية العامة للضرائب إلى تحكم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة والأملاك التي يتوفر عليها هؤلاء ، غير أن التنظيم الجديد يتطلب من الآن فصاعدا اللجوء إلى الإجراءات الحديثة لمعالجة معلوماتية ، لكن المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم ولذا يتطلب أيضا التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينهما والمتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا النزاعية وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة و آلية ، لا يمكن تحسيد هذه الأهداف إلا من خلال إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجعة، ويتطلب ذلك عدة شروط من بينها:

- تجهيز كل المصالح بعنود الإعلام الآلي المناسب.
 - وضع منظومة شبكية من نوع البريد الالكتروني والانترنت وإدخال الانترنت في المصالح الجبائية.
 - تكوين الأعوان الجبائين في كيفية استعمال الإعلام الآلي والشبكات المعلوماتية القاعدية.
- تتعدد النتائج المنتظرة من هذه المنظومة المعلوماتية، ويمكن تلخيصها كما يلي:
- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير الوجهات المتعددة.
 - تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب وتبعاً لكل قطاع نشاطي.

¹² موقع المديرية العامة للضرائب <http://www.mfdji.gov.dz> ، بتاريخ 2026/04/19، ساعة 23:58

■ محاربة الاقتصاد الموازي وغير قانوني ومكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها.

■ رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة

بين العمليات الواردة بعد إنشاء العرائض.

الفرع الثالث: إيجابيات وسلبات الحماية الالكترونية أولا: إيجابيات الحماية الالكترونية:

• سرعة المعالجة والكفاءة: حيث تقوم على تقليل الوقت المطلوب لإنجاز العمليات مقارنة بالأنظمة اليدوية.

• الدقة العالية: تقوم على تقليل من الأخطاء التي يقوم بها الفرد بالاعتماد على الأنظمة الالكترونية.

• التكلفة التشغيلية المنخفضة: إن تجنب استعمال الورق والأرشفة اليدوية يقلل من التكاليف.

• الشفافية والوضوح: توفير مستوى عال من الوضوح في العمليات المالية يساهم في تعزيز الثقة.

• سهولة وسرعة الوصول: تعتبر خاصية تنفيذ الإجراءات عن بعد بواسطة الانترنت جد هامة بالنسبة للمكلفين في المناطق البعيدة.

• البيانات والتحليلات: قدرة استخدام البيانات المجمعة لتحليل وتفسير الأداء والعمل على تحسين السياسات.

ثانيا: سلبات الحماية الالكترونية:

-الصعوبات التقنية : احتمال الوقوع في أعطال فنية أو اختراقات أمنية.

-الفجوة الرقمية: يقصد بها صعوبة استعمالها من قبل الأشخاص الذين لا يملكون مهارات تقنية أو صعوبة في

توفير الأنترنت

- التكاليف الأولية: إن تطوير البنية التحتية الرقمية تتطلب أموال واستثمارات كبيرة.

-المخاوف المتعلقة بالخصوصية: بعض المكلفين قد يشعرون بالقلق والخوف فيما يخص أمان بيناتهم الشخصية.

-الاعتماد على التكنولوجيا : أي توقف في الأنظمة الالكترونية يؤدي إلى تعطيل العمليات.

الفرع الرابع: أوجه الاختلاف والتشابه بين الجباية التقليدية والجباية الالكترونية

أولاً: أوجه التشابه

- الغرض الأساسي: كلاهما يسعيان لجمع الإيرادات والضرائب من أجل تمويل الخزينة العمومية.
- الإطار القانوني: كل من النظامين يعتمدان على قواعد وقوانين تحكمها وتحدد طرق التقدير والتحصيل .
- الجهة المنفذة: المؤسسات العمومية (ذات طابع حكومي) تعتبر المسؤولة عن الجباية في كلا الحالتين.

أوجه الاختلاف: يمكن حصر أوجه الاختلاف في الجدول التالي :

جدول رقم (1.1) يمثل أوجه الاختلاف بين الجباية التقليدية والالكترونية:

جدول رقم (1.1) يمثل أوجه الاختلاف بين الحماية التقليدية والالكترونية

<u>الجانب</u>	<u>الحماية التقليدية</u>	<u>الحماية الالكترونية</u>
من حيث الوسائل	تعتمد على الإجراءات الورقية والتعامل الفوري	تستعمل المنصات الرقمية والتكنولوجيا
من حيث الكفاءة	تعتبر أقل كفاءة نتيجة لاستعمال الإجراءات اليدوية	توفر سرعة عالية وكفاءة في معالجة البيانات
من حيث الدقة	يعتبر العنصر البشري أكثر عرضة في الوقوع في الأخطاء من حيث التقدير والتحصيل	الاعتماد على النظام الرقمي يساهم في التقليل من الأخطاء
من حيث التكلفة	تتطلب وقت وجهد أكبر	لا تتطلب الوقت والجهد
التواصل مع المكلف	يجب حضور الشخص أو المراسلات الشخصية	يعتمد على القنوات الرقمية والمواقع

المصدر : من إعداد الطالب

يبين لنا هذا الجدول أوجه الاختلاف بين الحماية العادية والحماية الالكترونية من حيث الوسائل المعتمدة في تطبيقها ومن حيث الكفاءة، الدقة، التكلفة، التواصل مع المكلف.

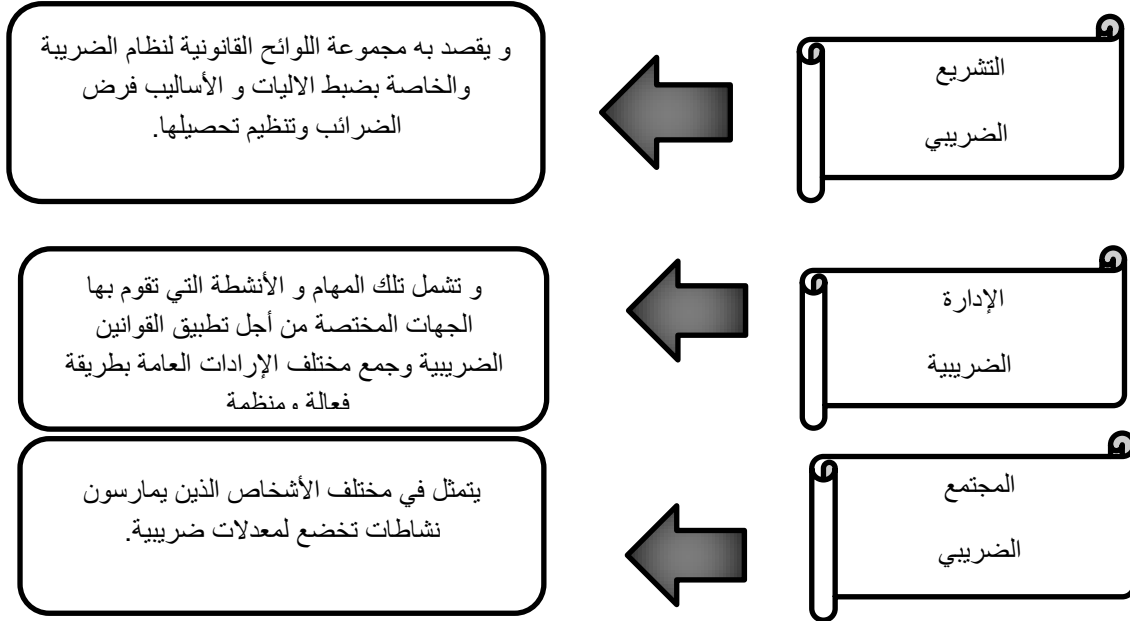
المطلب الثالث: دوافع وآفاق الجباية الالكترونية

الفرع الأول: معوقات وتحديات تطبيق الجباية الالكترونية

أولاً: معوقات تطبيق الجباية الالكترونية:

وهذا من خلال قصور في العلاقة بين هيكل النظام الجبائي ومستحدثات تقنيات المعلومات ، والشكل الموالي يمثل لنا ذلك:

الشكل رقم . (1.1) : معوقات تطبيق الجباية الالكترونية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على: صدوقي نسيم، دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ، دراسة حالة مديرية الضرائب
لولاية ورقلة، شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2025

من خلال هذا الشكل يتضح لنا أهم المعوقات التي تقف حاجزا أمام الجباية الالكترونية والتي تتمثل في التشريع الضريبي والإدارة الضريبية والمجتمع الضريبي، حيث تتسم العلاقة فيما بينهما بالتكامل والترابط حيث أن التشريع يضع القواعد والمجتمع يلتزم بها، تحقيق التوازن بين هذه العناصر يضمن عدالة النظام الضريبي وفعاليته.

ثانيا: تحديات تطبيق الجباية الالكترونية:

من بين الصعوبات التي يمكن أن تواجه الجباية الالكترونية ما يلي¹³

✓ **عدم توافر وسائل الدفع والسداد الالكتروني:** يتطلب تحسين التحصيل الجبائي توافر وسائل الدفع والسداد الالكتروني، حيث يتطلب نجاح تطبيق المعاملات الإدارية الضريبية الالكترونية ضرورة لها من كل الجرائم.

✓ **عدم توافر البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** إن تطبيق فكرة الإدارة الضريبية

الالكترونية يقتضي بتوافر البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهو الأمر الذي يستدعي تحسين مستوى الخدمات الهاتفية وتوفيرها في جميع أنحاء الدولة، كذلك إنشاء وتطوير الشبكة الرقمية للخدمات الانترنت والعمل وخفض تكاليف استخدامها، إلى أنه بالرجوع إلى الجزائر نجد أن هذه التكنولوجيا تتسم بالضعف وعدم السرعة في التنفيذ، إلى جانب أنه مازالت بعض المناطق لم تزود بخدمة الانترنت وغيرها.

¹³ : **صدوقي نسيم،** دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ورقلة، شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2025.

✓ غياب تعميم التعامل بنظام التصريح الالكتروني: إن عملية تقديم التصريحات الكترونيا تلعب دورا

هاما في عملية تحسين التحصيل الضريبي وكذلك مكافحة التهرب الضريبي .

✓ عدم وجود منظومة تشريعية تتلائم مع طبيعة الإدارة الضريبية الالكترونية: يقتضي نجاح وتحقيق

فعالية

تطبيق الإدارة الالكترونية ضرورة إعادة النظر في التشريع والتحول نحو العمل بتشريع جديد يتلائم مع طبيعة

الإدارة الضريبية الالكترونية ويعترف بكل المعاملات التي تتم من خلالها، وهو الذي يتم تصدده الجزائر بعد في المجال الضريبي.

✓ عدم وجود حماية للمعاملات الإدارة الضريبية الالكترونية: يحتاج نجاح تطبيق الإدارة الضريبية

الالكترونية ضرورة توفير متطلبات خاصة بتأمين وحماية خصوصية البيانات والمعلومات وكذلك

حمايتها من الاحتيال ، لأنه بالرغم من مزايا تبني الإدارة الالكترونية التي لا تعد بديلا عن الإدارة

التقليدية وإنما هي وسيلة حديثة لرفع مستوى أداء الإدارة لتحقيق الكفاءة والفعالية ، فإن هناك

العديد من المخاطر التي تواجهها نذكر منها ما يتعلق بالأمن الإلكتروني و الخصوصية والاحتيال التي

يمكن أن تقع من جراء سرقة البيانات وهو ما وقعت فيه الهيئات الأمريكية مثل : مصلحة الضرائب

الأمر الذي كشف ضعف النظم الحكومية.

الفرع الثاني: متطلبات تطبيق الجباية الالكترونية في الجزائر

حتى تتمكن الجزائر مواجهة التحديات التي يفرضها الاقتصاد الرقمي والتغلب على الصعوبات التي تواجه تطبيق الجباية الالكترونية في الجزائر ، يتطلب عليها اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير لتوفير بيئة لتفعيل تطبيق مثل هذه الجباية وتمثل هذه المتطلبات في:¹⁴

أ-إنشاء موقع للإدارة الإلكترونية:

تم إنشاء موقع إلكتروني خاص بإدارة الضرائب بفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يتيح هذا الموقع للمكلفين بالضريبة الاطلاع على مختلف المعلومات الجبائية، مثل القوانين الجبائية والتشريعات المالية، إضافة إلى الإجراءات والإرشادات اللازمة.

ب- تبسيط إجراءات تأسيس الملف الجبائي:

عملت المديرية العامة للضرائب على تبسيط إجراءات إنشاء الملف الجبائي، بهدف تقليل التعقيدات الإدارية وتوفير الوقت والجهد للمكلفين بالضريبة، كما سهلت عملية الحصول على الوثائق الجبائية.

ج- رقمنة إجراءات التقييم الجبائي:

أصبح بإمكان المكلفين بالضريبة الحصول على رقم التعريف الجبائي إلكترونياً عبر الإنترنت، وذلك من خلال إدخال بياناتهم في المنصة المخصصة، دون الحاجة إلى التنقل إلى المصالح الإدارية.

د- إرساء قواعد الفحص الضريبي:

تم تحديث قواعد الفحص الضريبي، حيث لم يعد يقتصر على المحاسبة الورقية فقط، بل أصبح يشمل أيضاً المحاسبة الإلكترونية، مما يعكس مواكبة النظام الجبائي للتطور التكنولوجي.

¹⁴ موري سمية، مرجع سبق ذكره، ص101، ص102

هـ- إنشاء النظام الجبائي الإلكتروني "جبياتك"

تم استحداث نظام "جبياتك" للتصريح عن بعد، والذي يسمح للمكلفين بتقديم تصريحاتهم الضريبية إلكترونياً، مما يساهم في تسهيل الإجراءات وتحسين جودة الخدمات.

كان اعتماد تقنية التصريح عبر الانترنت والدفع الإلكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمديرية كبريات المؤسسات، وهم المؤسسات والشركات الأجنبية العاملة في ميدان المحروقات أو التي يفوق رقم أعمالها سقف معين كخطوة أولى بحيث يعتبر بالنسبة إليهم نظام التصريح عن بعد هو نظام إلزامي ابتداء من جانفي 2018، يجب التقيد به كما باستطاعتهم تسديد كافة الضرائب والرسوم عن طريق الدفع الإلكتروني أما بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب فإن نظام التصريح عن بعد هو نظام اختياري بالنسبة لهم.

الفرع الثالث: أهم الخطوات التي انتهجتها الجزائر في تطبيق الجباية الإلكترونية :

انطلاقاً من فكرة الإصلاح وتحسين للمرفق العام والتكفل الجيد للمتطلبات المواطن ونوعية الخدمات المقدمة له فقد تبنت الجزائر مجموعة من المشاريع في هذا الصدد، كان من بينها مشروع الجزائر الإلكترونية 2013، ومن أهم ما

تناولته المحاور الثلاثة عشر الرئيسية هذه الإستراتيجية هو تطبيق استخدامات للتكنولوجيا الحديثة في الإدارات العمومية مما يعيد النظر في كيفية السير وتنظيمي وتكييف الخدمة المقدمة للمواطنين.

1. مشروع عصنة الإدارة الضريبية: تتمثل مراحل عصنة الإدارة الضريبية في:¹⁵

أ- استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في النظام الجبائي:

¹⁵موري سمية، مرجع سبق ذكره، ص101، ص102

وذلك عن طريق مشروع نظام التصريح والدفع الالكتروني من خلال إطلاق بوابة الالكتروني "جبياتك" للتصريح والدفع الضريبيين عن بعد بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات (المادة 23 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008) ويقدم هذا النظام عدة مزايا للمكلفين نذكر منها:

- يمكن من متابعة كل العمليات التي تمت بين المكلف وإدارة الضرائب.
- يحتوي على برنامج ألي لحساب معدلات الضرائب والرسوم فهو يقلل بذلك في حساب المعدلات والحقوق.
- التسجيل في التصريح الالكتروني تتجدد في كل سنة ضمنا إلا في حالة إلغائها من أحد الطرفين.

ب- إطلاق مشروع نظام معلوماتي جبائي:

الإدارة الضريبية هي إدارة عمومية فإن اعتمادها على تكنولوجيا المعلومات تدخل في إطار برنامج الحكومة الالكترونية ، وبغية الوصول إلى تقديم الخدمات بطريقة سهلة وسلسة لفائدة المواطنين وعلى مدار 24 ساعة يوميا وجميع أيام الأسبوع ،عبر الوسائل الالكترونية والأدوات التكنولوجية الحديثة مع خفض التكلفة وتحسين الأداء وسرعة الإنجاز

وفي هذا الصدد فقد أطلقت السلطات الجزائرية مشروع برنامج الجزائر الالكترونية 2008-2013 وتحدد أهدافها كما يلي:

- تطوير البنية التحتية الالكترونية لتمكين المواطنين للاستفادة من التجهيزات والشبكات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- تطوير الكفاءات البشرية وتوفير الموارد.

- تهيئة الإطار التشريعي والتنظيمي.

ت. إنشاء الوصف الجبائي: حتى يتسنى للمكلفين بالضريبة الجد إنشاء مؤسستهم بكل سهولة، ستقوم الإدارة الجبائية بإنشاء ما يسمى بالوصي الجبائي، مكلف بتأدية هذه المهمة على مستوى كل المصالح الجبائية الجديدة.

ث. إنشاء مركز المكالمات: إضافة إلى الرقم الأخضر، هناك مشروع انجاز مركز المكالمات على المستوى الوطني بغية التكفل بكل طلبات الاستفسار ذات الطابع الجبائي التي يطلبها المواطنين. ج. تطوير طرق الاتصال: وذلك بالقيام بحملات إعلامية عبر وسائل الإعلام البصرية والسمعية قصد إعلام المكلفين بالضريبة بالمستجدات الجبائية خاصة تلك المتعلقة بالتزامهم الجبائية وتطوير استراتيجية اتصال المديرية العامة للضرائب لفائدة كل المصالح الجديدة.

ح. تحسين العلاقة الرقمية مع المكلفين بالضريبة:

- حضور الإدارة الجبائية في المواقع الاجتماعية: تويتر، فيس بوك، قوقل.
- تشجيع الحملات الإعلامية عن بعد.
- إنشاء منتدى للمناقشة بين الإدارة الجبائية والمواطنين عبر الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب.

خ. تقوية النجاعة التقنية للموقع الالكتروني

- إعادة تصميم صفحة الاستقبال وإضافة لها أقسام جديدة.
- ملائمة معايير تامين الموقع مع تلك المعروفة عالميا.

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للتصريحات الجبائية

تعتبر التصريحات الجبائية وسيلة مهمة للاتصال بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية ، بحيث تعكس طبيعة العلاقة الضريبية بينهما وعليه سنقوم بتقديم تعريفات حوله.

المطلب الأول: ماهية التصريحات الجبائية

تعتبر التصريحات الجبائية وسيلة مهمة للاتصال بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية ، بحيث تعكس طبيعة العلاقة الضريبية بينهما.

الفرع الأول: تعريف التصريح الجبائي.

تتعدد تعريفات التصريحات الجبائية وتختلف تسمياته من دولة إلى أخرى أبرزها ما يلي:

التعريف الأول: التصريح الجبائي اعتراف مكتوب يتقدم به المكلف بالضريبة إلى الإدارة الضريبية في الميعاد الذي

يحدده القانون ، ويضمن نتيجة أعماله الخاضعة للضريبة خلال فترة زمنية محددة ، ويكون أساسي يبنى عليه تقدير

إيراداته ، بحيث يكون أقرب إلى الحقيقة بقدر المستطاع.¹⁶

التعريف الثالث: " التصريح الجبائي هو عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير

على وعاء الضريبة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.¹⁷

استنادًا إلى ما سبق، يمكن تعريف التصريحات الجبائية بأنها مجموعة من الوثائق والبيانات الرسمية التي يلتزم المكلفون

بالضريبة بتقديمها إلى الإدارة الجبائية، وذلك في إطار تنظيم العلاقة القانونية التي تربطهم بها. وتهدف هذه

التصريحات إلى تسهيل عملية التواصل وتبادل المعلومات بين الطرفين، كما تتضمن معطيات دقيقة تتعلق بالذمة

المالية وأرقام الأعمال الخاصة بالمكلفين، والتي تُعتمد كأساس لتحديد الوعاء الضريبي وتقدير الالتزامات الجبائية

المستحقة.

¹⁶ محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، مطبعة دار الطباعة الحرة المجلد 3، الإسكندرية، مصر 1994، ص13

¹⁷ محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، مرجع سبق ذكره، ص12

1. تصريح المكلف بالضريبة:

تقوم هذه الطريقة على مبدأ الإقرار الذاتي، حيث يُسند إلى المكلف بالضريبة عبء تقديم تصريح ضريبي ضمن الآجال المحددة قانوناً، يتضمن مختلف العناصر المرتبطة بثروته أو دخله، أو بوجه عام المادة الخاضعة للضريبة. ويرتكز هذا النظام على قرينة حسن النية وأمانة المكلف، باعتباره الأقدر على الإحاطة الدقيقة بوضعه المالي وتحديد مداخيله على نحو صحيح. غير أن ضمان دقة ومصادقية هذه التصريحات يبرر احتفاظ الإدارة الجبائية بحقها في الرقابة والفحص، مع إمكانية تصحيحها أو إعادة تقديرها متى ثبت قيامها على غش أو خطأ في المعطيات المصرح بها.

2. تصريح الغير:

تستند هذه الطريقة إلى إسناد الالتزام بالتصريح الضريبي إلى شخص ثالث غير المكلف الأصلي بالضريبة، وذلك بشرط قيام علاقة قانونية تربطه بهذا الأخير. ويُقصد بالغير في هذا السياق كل شخص يكون مدينًا للمكلف بمبالغ تُعد ضمن الدخل الخاضع للضريبة. ومن أبرز تطبيقات هذه الآلية التزام صاحب العمل بتقديم تصريح إلى الإدارة الجبائية يتضمن الأجور والمرتبات المستحقة للعاملين لديه والخاضعة للضريبة. وغالبًا ما يتم تحصيل هذه الضريبة وفق

نظام الاقتطاع عند المنبع، حيث تُقتطع المبالغ المستحقة مباشرة قبل صرفها إلى المستفيد، ثم تُحوّل إلى الخزينة العمومية، بما يضمن فعالية التحصيل وانتظامه.

الفرع الثالث: أنواع التصريحات الجبائية

¹⁸ محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة، الطبعة 4، لجزائر، 2008، ص ص 147، 148.

لاشك أن هناك عدة تصريحات يقوم بها الكيان الاقتصادي أو المكلف بالضريبة ابتداء من مزاوله نشاطه التجاري أو الخدماتي أو الحرفي وفيما يلي سنتطرق إلى أنواع التصريحات الموجودة في الجزائر:

1- التصريح بالوجود:

يتوجب على المكلفين الجدد الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، اكتتاب وإرسال إلى مفتشية الضرائب التابعين لها تصريحاً بالوجود خلال الثلاثين (30) يوماً من بداية ممارسة النشاط المهني، بحيث تحدد الإدارة الجبائية نموذجاً من هذا التصريح¹⁹ يجب أن يحتوي التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانوناً لشهادة الازدياد، معدة قانوناً ومستخرجة من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلدية التي ولد فيها المكلفون بالضريبة ذو الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنيابة للذين ولدوا فوق التراب الوطني، خاصة على الأسماء والألقاب والعنوان التجاري والعنوان بالجزائر وخارج الجزائر، إذ تعلق الأمر بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية، كما يجب تدعيم التصريح بنسخة مطابقة لعقد أو عقود الدراسات أو الأشغال التي يتولى هؤلاء الأشخاص الأجانب إنجازها بالجزائر .

عندما يكون الخاضع للضريبة مالكا إلى جانب مقره الرئيسي ، وحدة أو عدة وحدات ، يجب عليه تقديم التصريح شامل بالوجود عن المؤسسة إلى مفتشية الضرائب المباشرة المختصة.²⁰

2- التصريح السنوي للدخل الإجمالي:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي (الأشخاص الطبيعيين) اكتتاب في أجل أقصاه (30) أبريل من كل سنة التصريح السنوي للدخل الإجمالي (ج رقم 1) لدى المصلحة المسيرة للملف الجبائي (مفتشية الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب) لمكان المواطن الجبائي.²¹

¹⁹حميدة بوزيدة، التقنيات الجبائية مع تمارين محلولة، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص111

²⁰المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023

²¹منصة المقاول الجزائر <https://moukowil.dz>، بتاريخ 2026/4/30، ساعة 00:45 ص

1- التصريح الخاص بالأرباح المهنية (ج رقم 11):

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي (الأشخاص الطبيعيين) اكتتاب في أجل أقصاه (30) أبريل من كل سنة تصريح خاص بالأرباح المهنية (ج رقم 11) مرفقا بالميزانية الجبائية لدى المصلحة المسيرة للملف الجبائي (مفتشية الضرائب أو المراكز للضرائب) لمكان ممارسة النشاط .

إلى جانب ذلك ، تم إلزام المكلفين بالضريبة بإرفاق تصريحاتهم السنوية بعقد التأمين على الكوارث الطبيعية (الأمر رقم 0-12 المؤرخ في 26 أوت 2003 المتعلق بإلزامية التأمين على الكوارث الطبيعية وبتعويض الضحايا).²²

2- التصريح السنوي للضريبة على أرباح الشركات:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات اكتتاب لمدة المصلحة المسيرة لمكان تواجد المقر الاجتماعي أو الرئيسي للشركة في أجل أقصاه (30) أبريل من كل سنة التصريح السنوي للضريبة على أرباح الشركات (ج رقم 4) مرفقا بالميزانية الجبائية .

إلى جانب ذلك ، تم إلزام المكلفين بالضريبة بإرفاق تصريحاتهم السنوية بعقد التأمين على الكوارث الطبيعية (الأمر رقم 03-12 المؤرخ في 256 أوت 2003 المتعلق بإلزامية التأمين على الكوارث الطبيعية و بتعويض الضحايا).²³

3- التصريحات الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة:²⁴

²² منصة المقاول الجزائر <https://moukawil.dz> ، مرجع نفسه، ساعة 01:22 ص

²³ المرجع نفسه

²⁴ منصة المقاول الجزائر <https://moukawil.dz>، بتاريخ 2026/4/30، ساعة 01:52 ص

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتباب لى مفتشية الضرائب أو المركز الجوارى للضرائب التابعين له مكان ممارسة النشاط، تصريح تقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية وذلك قبل (30) من شهر جوان من كل سنة كحد أقصى.

❖ التصريح النهائي للضريبة الجزافية الوحيدة (ج 12 مكرر):

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين أن يكتبوا بحلول 20 جانفي، على الأكثر، من السنة (ن+1) تصريحاً نهائياً يتضمن رقم الأعمال المحقق فعلياً .

في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال المحقق رقم الأعمال المصرح به بعنوان التصريح المؤقت، فإن المكلف بالضريبة عليه أن يسدد الضريبة التكميلية الموافقة عندما يقوم بالتصريح النهائي.

❖ التصريح النهائي للضريبة الجزافية الوحيدة للمكلفين بالضريبة الجدد (ج رقم 12 مكرر 1):

يتعين على المكلفين بالضريبة الجدد اكتباب تصريح النهائي وتسديد مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة تلقائياً في أجل أقصاه 20 جانفي من السنة الموالية لسنة بداية النشاط .

❖ إشعار بالدفع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي للأجور (ج رقم 50 مكرر 1):

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة ، دفع المبالغ المستحقة بصدد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف مرتبات وأجور خلال العشرين (20) يوماً الأولى من الشهر الذي يلي أجريت خلاله الاقتطاعات.

التصريح الذي يعد بمثابة إشعار بالدفع (ج رقم 50):

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي اكتتاب في أجل أقصاه عشرين (20 يوم) من كل شهر تصريح بمثابة إشعار بالدفع (ج رقم 50) مرفقا بكشف الموردين لدى المصلحة المسيرة للملف الجبائي (مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب) لمكان ممارسة النشاط.²⁵

1- التصريح السنوي للرواتب والأجور(ج رقم 29):

يجب على كل شخص طبيعي أو معنوي ، يدفع مرتبات أو أجور أو تعويضات أو أتعابا أو معاشات أو ريعا عمرية ، و أن يقدم لمصلحة الضرائب التابع لها مكان النشاط أو مقر مؤسستها لرئيس أو المكتب الذي أجرى الدفع خلال السنة السابقة ، على الأكثر 30 يوما من أبريل من كل سنة ، كشفا بما فيه على حامل معلوماتي أو عن طريق التصريح عن بعد.²⁶

2- التصريح بتوقف النشاط:

يجب على كل شخص طبيعي أو معنوي ، إذا توقف عن ممارسة مهنة أو تنازل عن صناعته أو تجارته أن يقدم لمصلحة الضرائب التابع لها مكان النشاط أو مقر مؤسسته في غضون 10 أيام من هذا التوقف أو القفل ، تقديم إعلان إلى المصلحة التي تلقت إعلان الوجود.²⁷

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول جودة التصريحات الجبائية .

الفرع الأول: تعريف جودة التصريحات الجبائية:

²⁵ منصة المقاول الجزائر <https://moukowlil.dz>، بتاريخ 2026/4/30، ساعة 01:59 ص

²⁶ منصة المقاول الجزائر <https://moukowlil.dz>، بتاريخ 2026/4/30، ساعة 02:10 ص

²⁷ منصة المقاول الجزائر <https://moukowlil.dz>، بتاريخ 2026/4/30، ساعة 02:20 ص

لا يوجد تعريف محدد لمصطلح جودة التصريح الجبائي فهو لديه مفهوم واسع للغاية ولقد عرف على أنه الدقة والوضوح والصحة في التبليغ الفعلي للمعلومات المدونة في الوثائق القانونية الجبائية من طرف المكلف بالضريبة اتجاه

الإدارة الجبائية بحيث كلما زادت دقة وصحة البيانات المصريح بها كلما زاد إشباع حاجيات الإدارة الجبائية، وبالتالي اتخاذ القرار الصائب في تقدير الضريبة الفعلية والعكس صحيح.

تحدد جودة التصريحات الجبائية بمدى امتثالها للمعايير والضوابط التي تقررها الإدارة الجبائية، لاسيما فيما يتعلق بدقة وصحة واكتمال البيانات الواردة فيها. وتهدف هذه الجودة إلى إنتاج معلومات موثوقة تعكس بموضوعية الوضعية المالية الحقيقية للمكلف بالضريبة، بما يكفل احترام أحكام التشريع الجبائي والاستجابة لمتطلبات القوانين والتنظيمات ذات الصلة.²⁸

الفرع الثاني: خصائص جودة التصريحات الجبائية

لجودة التصريحات الجبائية مجموعة من الخصائص منها الثانوية الهامة ومنها النوعية باعتباره تضمن صحة ومصادقية المعلومات المدرجة فيه كما أنها تعزز من فعالية الإجراءات الجبائية. هذه الخصائص تشمل:²⁹

- **ملائمة المعلومات:** يجب أن تكون المعلومات المذكورة في التصريح مناسبة للغرض الذي أعد من أجله وتحتوي على معلومات حديثة ووقائية .
- **الموثوقية أو المصادقية:** يجب أن تكون المعلومات موضوعية وحيادية وقابلة للتحقق منها بسهولة.

²⁸ يوسف بوعكاز وعبد الله مايو، الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، الجزائر، العدد 1، سنة 2024، ص58.

²⁹ يوسف بوعكاز وعبد الله مايو، مرجع نفسه، ص58.

- **الصدق:** يجب على التصريح أن يعرض المعلومات بدقة ، حيث يمثل الأرقام المدرجة الأوضاع الحقيقية.
- **الدقة:** يجب تجنب الأخطاء في المعلومات والعمل على تقليل إلى أدنى حد ممكن.
- **القابلية للتحقق:** يجب أن تكون المعلومات والأساليب المستخدمة في التصريح قابلة للتحقق من قبل أطراف الإدارة الجبائية.
- **الإفصاح الكامل والشفافية:** يجب على التصريح أن يكون بشفافية ويكشف عن كافة المعلومات الضرورية بحيث تكون متاحة للجميع.
- **القابلية للمقارنة:** يمكن للمعلومات في التصريح أن تقارن مع معلومات مالية أخرى، سواء كانت داخلية أو خارجية.
- **القابلية للفهم:** يجب أن تكون المعلومات مفهومة بسهولة بحيث يمكن للمستخدمين الاستفادة منها بشكل كامل.
- **الثبات أو التماثل:** يجب استخدام نفس الأساليب والطرق في تجميع وتقديم المعلومات بشكل منتظم.

الفرع الثالث: العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية و أنواعها

أولاً: بالنسبة للمكلف:

- ❖ **المبادئ الأخلاقية:** تعبر هذه المبادئ من الوازع الأخلاقي للمكلف التي تجعله ذو شفافية في الإفصاح عن المعلومات والبيانات الواجب الإدلاء عنها ستر وتحيز، مما يزيد من جودة المعلومات المصرح بها بالإضافة إلى زيادة الثقة بين المكلفين والإدارة الجبائية

❖ **الثقافة الجبائية** : تعتبر الثقافة الجبائية ذات أهمية بالغة في تحقيق مستوى من الجودة فعندما

يكون المكلف على دراية بأن تلك الضرائب التي يدفعها يعاد صرفها بطريقة أو بأخرى في

تحقيق المنفعة العامة ويمكن أن تعود بالمنفعة الخاصة ، إن المبادئ الثقافية في المجتمع و الوعي

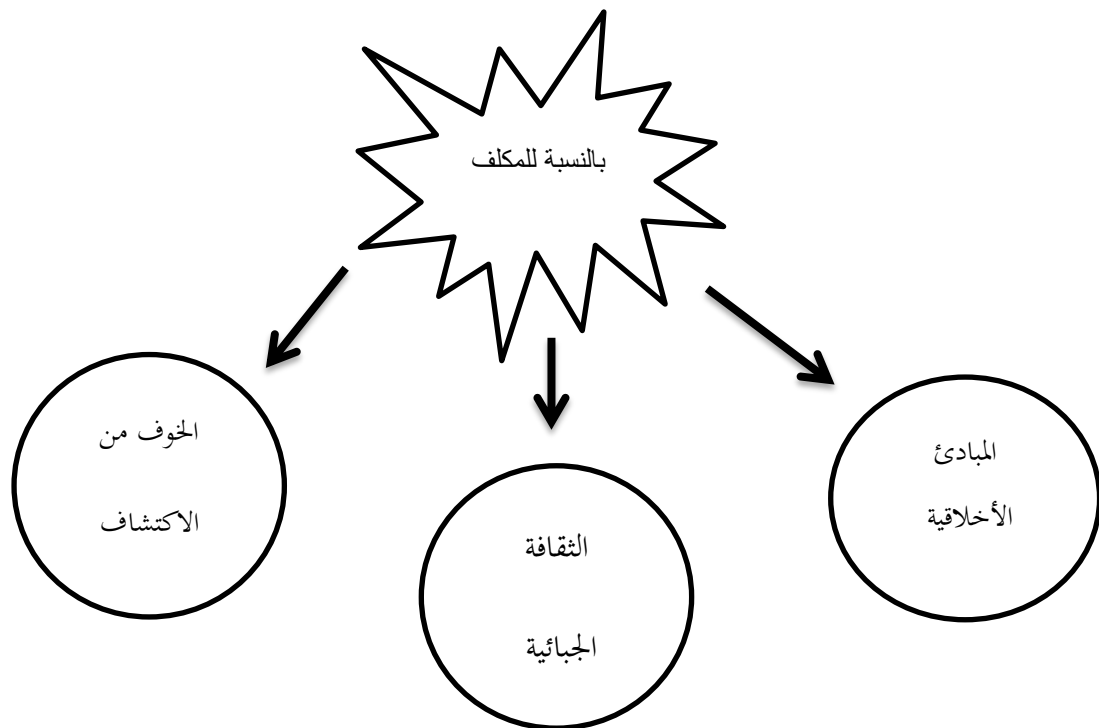
الضريبي لدى المكلف تعكس مدى التزامه وتطبيقه للمبادئ الجبائية وكلما كان الوعي الثقافي والجبائي متدني كلما زاد التهرب الجبائي والعكس.

❖ **الخوف من الاكتشاف**: يعتبر خوف المكلفين من احتمالية الكشف بعد عملية المراجعة

حيث يكمل هذا العامل على التشجيع للدفع للضرائب على الالتزام والامتثال للقوانين

الضريبية والإبلاغ بدقة عنها.

الشكل رقم(2.1): يوضح العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف



من إعداد الطالب: بالاعتماد على المعلومات السابقة

من خلال هذا الشكل الذي يوضح أهم العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف، فالمكلف هو ذلك الشخص المخول قانوناً بأداء التزاماته الجبائية اتجاه الدولة، والذي ينبثق منه مجموعة من العناصر المتمثلة في كل من المبادئ الأخلاقية والثقافة الجبائية و الخوف من الاكتشاف التي تعتبر أهم الركائز المساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

ثانياً: بالنسبة للإدارة الجبائية.

الشكل رقم (3.1): يوضح العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية بالنسبة للإدارة الجبائية

بالنسبة للإدارة الجبائية

فعالية النظام الجبائي: والذي تعتبر المراجعة الجبائية أحد محاوره الهامة حيث يمكن للإدارة الضريبية إلى الوصول إلى أعلى درجة من اليقين ومن افتراض الصدق في معلومات المكلف فعمل الإدارة الضريبية الأساسي يتمثل في تنفيذ القوانين الضريبية و قو الإدارة قد يؤدي إلى أحكام وقائية والوصول إل كل حقوق الخزينة العامة كاملة دون نقصان.

تبسيط مواد القانون الجبائي: أي أنها تصبح واضحة دون وجود أي غموض فيها، حيث تجمع معظم الدراسات حول موضوع ارتكاب المكلف خاصة المؤسسات الأخطاء ومخالفات يزداد تبعا لتعقد التشريع الضريبي، وبحجم الالتزامات الضريبية المطالب بها المكلف بالضريبة، وتصرفه نحو الالتزام الضريبي وكذا مدى كفاءة المصالح الضريبية المعتمد عليها سواء داخلية أو خارجية.

تبسيط التصريحات الجبائية: إن أهم ما يميز الأنظمة الضريبية ذات الطابع التصريحي هو التصريحات الجبائية والتي تتطلب على الأقل مستوى معقول من البساطة لأن دافعي الضرائب يأتون من خلفيات متنوعة، مع تنوع مستوى الدخل والوعي الضريبي لديهم ومعرفة الضريبة تعتبر أهم مستوى، كما تعتبر عنصر مهم في مساعدة المكلفين بالضريبة لإكمال تصريحاتهم بدقة وزيادة الالتزام الضريبي.

عصرية الإدارة الجبائية: عصرية الإدارة الجبائية تتلائم مع الواقع الاقتصادي والمالي له ذات أهمية بالغة في تحمل واستخلاص العمليات الجبائية من جهة، إضافة إلى ذلك تحسين جودة الخدمات من جهة ثانية ومن جهة ثالثة سهولة اكتشاف ظاهرة التهرب والغش الضريبيين.

من إعداد الطالب

نلاحظ من خلال الشكل العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية، ففعالية النظام الجبائي تعتمد بشكل كبير على التبسيط في مواد القانون الجبائي بحيث تصبح القوانين واضحة وقابلة للتطبيق دون تعقيدات، عندما تكون القوانين بسيطة ومباشرة يسهل فهمها من قبل المكلفين بالجباية مما يؤدي إلى تحسين الالتزام الجبائي. وتبسيط التصريحات الجبائية يلعب دورا محوريا في تخفيف العبء الإداري على الأفراد والشركات مما يعزز الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين، ويمكن أن يقلل هذا التبسيط الأخطاء.

أما عصنة الإدارة الجبائية، فتتعلق بالاستفادة من التكنولوجيا لتحسين العمليات الجبائية، كل هذه العناصر مترابطة، فالفعالية تتطلب تبسيط والتبسيط يتطلب أدوات عصية، والعصنة تعزز الثقة والكفاءة في نظام الجباية.

المطلب الثالث: التصريحات الجبائية الالكترونية

الفرع الأول: تعريف التصريح الجبائي الالكتروني ومدى إيماده في الجزائر:

أولا: تعريف التصريح الجبائي الالكتروني

تعد التصريحات الجبائية الإلكترونية آلية إجرائية حديثة اعتمدتها الإدارة الجبائية في إطار التحول الرقمي وتحديث منظومة التسيير الضريبي، وتهدف إلى تبسيط الإجراءات وتخفيف الأعباء الإدارية، فضلاً عن تعزيز جودة الخدمة العمومية وتقريبها من المكلفين. ويقوم هذا النظام على تمكين المكلف بالضريبة من إيداع التصريحات والوثائق الجبائية عن بُعد عبر البوابة الإلكترونية الرسمية، من خلال الولوج إلى المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض. وبموجب ذلك، أصبح المكلف مطالباً بالوفاء بالتزاماته الجبائية إلكترونياً، بما يشمل إعداد واكتتاب التصريحات وحساب الضريبة المستحقة وفق الآليات الرقمية المعتمدة³⁰.

ثانياً: اعتماد التصريحات الجبائية الالكترونية في الجزائر:

³⁰ علي قنص، التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2023، ص95

تعتمد الإدارات الجبائية كغيرها من الإدارات العمومية في تعاملاتها على الوثائق والمستندات الورقية، ويطلب التشريع الجبائي الجزائري أن يكون التصريح بمختلف الضرائب والرسوم يتم من طرف المكلفين عن طريق مستندات لها شكل خاص ، تصدرها المديرية العامة للضرائب ، كما أن الإخطارات والاعذارات التي توجهها الإدارة الجبائية للمكلفين بالضريبة تكون ورقية كذلك وتحمل شكل خاص .

ومع انتشار الأساليب الحديثة في الاتصال وتوسع التعاملات الالكترونية لم يعد مقبولا أن تعمل الإدارة الجبائية في بيئة مختلفة عن البيئة الجديدة ، وألا تعمل على الاستفادة من هذه الثورة الرقمية في تطوير خدماتها وزيادة فعاليتها .

تولي الإدارة الجبائية في الجزائر أهمية كبيرة لبرمجة ورقمنة المعلومات الضريبية حيث تم في هذا الصدد إنشاء مصلحة مستقلة للإعلام الآلي في الهياكل التنظيمية الجديدة المنجزة في إطار عصنة الإدارة الضريبية ، حيث تعتبر هذه المصلحة ضرورية لربط المصالح المركزية والمحلية بنظام الإعلام الآلي من أجل الوصول للمعلومة في الوقت المناسب ،

لأن فعالية أي نظام جبائي تتوقف على المعلومات.³¹

الفرع الثاني: المتطلبات الشكلية للتصريح الالكتروني

تستقبل الإدارة الضريبية الإلكترونية التصريحات الجبائية عن طريق وحدة البيانات الداخلة المدخلات إلى نظام المعلومات سواء كانت في صورة كشوف أو ورقية أو بطاقات أو شرائح مختلفة حسب نظام المعلومات ذاته، فإذا كان يدويا تقليديا فتكون في شكل كشوف ورقية، أما إذا كان نظام الكترونيا عصريا فتكون في شكل بطاقات أو شرائط أو نحو ذلك، ويقوم الموظف المختص بتبويب هذه البيانات تمهيدا لتخزينها في وحدة التخزين الخاصة بها، وتمثل في:

بيانات إحصائية أساسية: اسم المصلحة ، رقم الملف، اسم الممول، عنوانه، ونشاطه، مهنته، رقم البطاقة الضريبية، رقم الملف الضريبي..... إلى غير ذلك.

³¹ كماش حسين، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري و الرقابة الجبائية، مجلة دراسات جبائية، الجزائر، العدد 23، 2024، ص156، ص157

بيانات الذمة المالية: تتمثل عن بيانات عن ثروة الممول من واقع قرار الذمة المالية الذي يقدمه إلى الجهات المختصة ونسخة منه إلى مصلحة الضرائب، كما يضاف إلى هذه البيانات أي تغيرات قد تطرأ على هذه الثروة، وتعتبر هذه البيانات ضرورية في تقدير وعاء الضريبة.

بيانات عن الإقرار الضريبي للممول : حيث تشمل إيراداته وتكاليفه المتعلقة بأنشطة مختلفة.

بيانات تخص التوقف عن النشاط أو نقله إلى مكان آخر أو تغييره.³²

الفرع الثالث: المتطلبات الموضوعية للتصريح الالكتروني:

وتشمل في ضرورة ملائمة كل البيانات الواجب ملئها في استمارة التصريح الالكتروني ملاءمة خاليا من الأخطاء ، رفق كل الوثائق الثبوتية القانونية عبر الموقع الخاص بالإدارة الضريبية و في الآجال المحدد له حسب التشريع الجبائي.³³

الفرع الرابع :إنشاء البوابة الالكترونية جبياتك وامتيازاتها

أولا :بوابة جبياتك

إن إنشاء نظام المعلوماتية للمديرية العامة للضرائب "جبياتك" يعد خطوة هامة لتحسين الأداء وتعزيز الخدمات الجبائية للمكلفين بالضريبة وللإدارة الجبائية نفسها حيث كمرحلة أولى ،يتعين على الشركات المعنية طلب الرمز التعريفي والرقم السري من مصالح الإدارة الجبائية المجهزة بنظام المعلوماتية "جبياتك"، يعد الحصول على كلمة المرور تأتي عملية الدخول إلى البوابة بواسطة رمز المستخدم والرقم السري طريق الرابط ومن ثم النقر على فضاء التصريحات وإدخال اسم المستخدم والرقم السري ويعد الدخول للمنصة نجد هناك عدة خدمات تتمثل في أيقونة التصريحات ،الاستثمارات ،التوطين البنكي والمعلومات الشخصية ،يمكن للمكلف بالضريبة التعرف على كل

³² رمالدية عبد الله سفيان وقويدري كمال ،تفعيل خدمة الإدارة الالكترونية في الجزائر،مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية،الجزائر ، العدد2020،2، ص:102، ص

103

³³ ط.د فلة محال ود.أحمد بساس ،أثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية،مجلة دراسات العدد الاقتصادي،الجزائر،عدد2 ، 2020، ص59

الخيارات المقدمة كخدمات في الموقع وكذا التصريحات الجبائية الفصلية أو الشهرية أو السنوية ،حيث تتم مرحلة التصريح بالشهري بشكل سلس والملفت للانتباه أن كل ضريبة تصرح على حدى بعد الإشارة إليها في الخيارات ،ولقد تعمدنا اختيار نموذج تمثل في طريقة التصريح بالضبط التصريح بالرسم على النشاط المهني وهذا بعد اختيار الفترة المراد التصريح خلالها ،ما يميز البوابة أنها تقوم بإخبار المكلف بالضريبة بأخر أجل للتصريح الالكتروني لكل صنف من هذه الضرائب وبعد القيام بتدوين المعلومات الخاصة برقم الأعمال المصرح به واستخراج مبلغ الضريبة الواجبة الدفع ،بالإضافة إلى ذلك بعد الانتهاء من ملأ الخانات المعينة بالتصريح هناك خيار على شكل أيقونة اسمها مراقبة تتيح للمكلف بالضريبة أن يتأكد إن هناك خطأ في التصريح أو لا ومن ثم الضغط على أيقونة الإرسال حيث بعد هذه الخطوة نتحصل على وصل الدفع ، ومن هنا تأتي عملية التسديد استنادا على هذا الوصل حيث تكون عملية التسديد حسب الحالة عن طريق دفع الكتروني إن وجدت بطاقة البنك المغناطيسية أو عن طريق دفع شيك بنكي لدى قبضة المديرية التابعة أو نقدا حسب الحالة .³⁴

ثانيا: امتيازات النظام الجبائي الالكتروني

إن إدراج نظام معلوماتي عصري قادر على الاستجابة للتحديات التي تواجهها الإدارة الجبائية حيث يحقق العديد من الامتيازات سواء للإدارة أو المكلف ،وهذا ما نراه يتحقق بتفعيل جبياتك ويمكن تلخيص بعض الامتيازات التي يمنحها هذا النظام في النقاط التالية:³⁵

- الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط؛
- تقديم معطيات تلخيصية موثوق للدارسات الإستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات؛

³⁴ يوسف بوعكاز وعبد الله مايو ،مرجع سابق ،ص:58،59.

³⁵ المرجع نفسه.

- تقليص تكاليف طلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية

فيما يخص الإدارة :

- التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءاً من استقبال المكلف بالضريبة وصولاً إلى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي .

- التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير وجهات متعددة

- رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية .

- التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة وعمليات الخزينة ، توزيع الرسم على النشاط المهني وحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة .

- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين العمليات الواردة بعد إنشاء العرائض.

فيما يخص المكلفين بالضريبة

تعتبر بوابة التصريح الإلكتروني حلاً يسمح للمكلفين بالضريبة بما يلي:

- إجراء عمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية.

- الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع.

- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول الرزنامة الجبائية.المحينة مع التزاماته الجبائية.
- الولوج إلى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها.
- الدفع عن طريق الانترنت لضرائبه ورسومه .
- الاطلاع الكلي على دينه الجبائي الكلي.
- طلب الشهادات الجبائية .
- تقديم الطعون(طعون ولاءية ،تخفيض مشروط وغيرها).
- طلب امتيازات جبائية.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للجباية الالكترونية وجودة التصريحات الجبائية.

هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي أعطت أهمية لموضوع الدراسة وسيتم من خلال هذا المبحث تقديم عرض موجز لمجموعة من الدراسات التي تم التمكن من الإطلاع عليها ، وذلك بالتركيز على الدراسات التي تناولت مجالات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية .

المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية.

- دراسة كماش حسين سنة 2024 بعنوان:

"مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري و الرقابة الجبائية في الجزائر-الكشف التلخيصي السنوي نموذجاً"

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم الإصلاحات الإدارية الجبائية في الجزائر في مجال الرقمنة وإبراز مدى مساهمة التصريحات الجبائية الالكترونية في تفعيل التحري والرقابة الجبائية ،حيث سنتعرض تجربة الإدارة الجبائية في

الجزائر من خلال التطرق إلى النظام المعلوماتي جبياتك باعتباره أبرز الخدمات المتاحة للمكلفين بالضريبة للقيام بالتصريح بمختلف الضرائب والرسوم والكشف التلخيصي السنوي عبر شبكة الانترنت ، وكيف يمكن للإدارة الجبائية جمع معلومات فورية ودقيقة حول إيرادات ومداخيل المكلفين بالضريبة ، مما يسمح ببناء توقعات صحيحة.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج

أن رقمنة الإدارة الجبائية يمكن أن تكون أفضل أداة للتحري و الرقابة ، لما تتمتع من إمكانية المراجعة و التحليل أليا بعيدا عن بيروقراطية الإدارة و الفساد المالي نظرا للتقليل فرص التلاقي بين الموظف و المكلف بالضريبة ، كما تفيد الرقمنة الإدارة الجبائية في إعداد و ضبط برنامج الرقابة الجبائية بشكل سريع و دقيق مما يرفع من كفاءة و فعالية المنظومة الجبائية.³⁶

– دراسة يوسف بوعكاز وعبد الله مايو ومسعود كسكس سنة 2024 بعنوان:

الرقمنة الجبائية كا توجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية

✓ هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على جودة التصريحات الجبائية من خلال رقمنة الإدارة الجبائية ، واستكشاف الخدمات الضريبية الالكترونية المتاحة على بوابتي " مساهمتك " و"جبايتك" ومدى مساهمتها في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر، حيث تتيح المنصتين للمكلفين بالضريبة فرصة إتمام تصريحاتهم الجبائية بسهولة وسرعة عبر الانترنت بكفاءة أكبر وتجنب الأخطاء مما يزيد من فرصة الامتثال الضريبي وزيادة التحصيل الجبائي في الجزائر ، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

³⁶ كماش حسين ، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر ، مجلة دراسات جبائية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، المجلد 12-2 ، العدد 23 ، الجزائر .

✓ الرقمنة الجبائية لعبت دورا كبيرا في تقليص البيروقراطية و تقريب الإدارة من المكلف بالضريبة وتقليل الأعباء الناتجة عن التنقلات مما يقلل من التهرب والغش الضريبيين وزيادة الثقة في المكلف من خلال مبدأ العدالة و الن زاهة.

زيادة الإيرادات الجبائية.

تبسيط الهياكل الإدارية .³⁷

- دراسة علي قناص سنة 2023 بعنوان:

التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة استخدام التصريح الجبائي الالكتروني كتقنية حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التقليل من الفجوة الضريبية ، مستنديين بذلك لدراسة تقييمية باستخدام مجموعة من المؤشرات التسيير والأداء المعتمدة بالإدارة الجبائية لقياس مدى فعالية استخدام التصريح الجبائي الالكتروني بمديرية كبريات المؤسسات ، بالإضافة إلى دراسة استبائية لتدعيم الإجابة على فرضيات الدراسة ، حيث بعد تحليل النتائج تم التوصل إلى مجموعة من النتائج:

إن التصريحات الجبائية الالكترونية لها دور فعال في تعزيز الالتزام الضريبي وتفعيل آليات الرقابة الجبائية والتقليل من الفجوة الضريبية بالرغم من وجود بعض العراقيل والصعوبات.³⁸

دراسة موري سمية سنة 2022 بعنوان:

³⁷ يوسف بو عكاز و عبد الله مايو ومسعود كسكس ،الرقمنة الجبائية كاتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،المجلد 11 ،العدد 1،الجزائر،2024

³⁸ علي قناص، التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر،2023

متطلبات تفعيل الجباية الإلكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع الجباية الإلكترونية وأهميتها في تحسين ، تحديث و تفعيل الهيئات الضريبية في ظل الدخول والانفتاح على الاقتصاد العالمي الجديد المبني على المعرفة العلمية و التعاملات الإلكترونية من جهة و الوقوف على مختلف الصعوبات و المعوقات التي تقف عاجزا لتطبيقها من جهة أخرى خاصة في ظل التوجه نحو إرساء معالم الاقتصاد الرقمي في الجزائر ، ومن أجل معالجة الإشكالية قمنا بدراسة استبائية باستخدام برنامج بغية

التعرف على أهم التحديات التي تقف عاجزا أمام الجباية الإلكترونية ومتطلبات تفعيلها خاصة وأن الجزائر تسعى إلى تعزيز بيئتها الرقمية ، كما توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✓ ضرورة الاهتمام وتطوير آليات العمل لتطبيق وتحديث الإدارة الضريبية و التوجه نحو رقمتها

لمواكبة التطورات العالمية

✓ سهل نظام المعلومات على المكلفين بالضريبة مجموعة من العمليات الجبائية مثل استخراج بعض

الوثائق عن بعد ، كما يسمح للمكلف بالضريبة بتقديم تصريحات ضريبية عن بعد عبر النافذة

الشخصية الخاصة به والتي تتواجد على مستوى الموقع الإلكتروني جبايتك لكي تنتقل بصورة آنية

والية إلى نافذة الأعوان الجبايين لمعالجتها.

لقد كانت الحكومة من وراء رقمنة المكلفين إلى توسيع الوعاء الجبائي وتخفيض عمليات الغش المالي الذي سيؤدي

إلى تعظيم عائدات الخزينة وهذا يصب من مصلحة المكلف.³⁹

³⁹موري سمية، متطلبات تفعيل الجباية الإلكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري، جامعة الطاهري محمد بشار، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 13، العدد 1، الجزائر، 2022

.دراسة قويدري كمال ورمادلية عبد الله سفيان سنة 2020

تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر-عصرنة الإدارة الضريبية أنموذجا-

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الإدارة الإلكترونية في الجزائر بدراسة حالة عصرنة الإدارة الضريبية وهذا بالتطرق إلى الآليات التي اعتمدها غدارة الضرائب لمواكبة التطورات الحاصلة،

حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإحاطة بمختلف الجوانب النظرية للدراسة وتحليل البيانات والإحصائيات المتحصل عليها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تمكن إدارة الضرائب من تحقيق فعالية في التسيير من خلال إعادة بنية هيكلها التنظيمي وإدراج التكنولوجيات الحديثة.⁴⁰

المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية.

1. FATIMA ZOHRA ARAB SOFIANE MOSTFAOUI

The effect of Digitizing The Tax Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayers Commotment Empirical Evidence From The APRIL 2023 N 01 VOLUME IX Tax Administration in Bechar –Algeria

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مشروع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر ومحاولة إبراز دورها في تفعيل الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدافعي الضرائب إضافة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف الموجودة من الرقمنة الضريبية.

وقد تحصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

✓ مساهمة الرقمنة في احترام القوانين المعمول بها.

✓ أهمية الدفع الإلكتروني بالنسبة للمكلف من جهة وبالنسبة للإدارة الضريبية من جهة أخرى.

أهمية التصريح الإلكتروني ودوره الفعال في عصنة الإدارة الضريبية.⁴¹

⁴⁰ رمادلية عبد الله و قويدري كمال، تفعيل خدمة الادارة الالكترونية في الجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية، جامعة لونيبي علي، -البلدية-، المجلد 14، العدد2، الجزائر، 2020

⁴¹ FATIMA ZOHRA ARAB SOFIANE MOSTFAOUI

The effect of Digitizing The Tax Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayers Commotment Empirical Evidence From The APRIL 2023 N 01 VOLUME IX Tax Administration in Bechar – Algeria

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة الخدمات العامة عبر الانترنت لتسليط الضوء على تأثير الحكومة الالكترونية على جودة الخدمات العامة G2B وتقييم وقياس جودة الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع جبياتك .وقد تحصلت الدراسة على مجموعة من النتائج:

- ✓ تعمل الحكومة على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين .
- ✓ تعزيز التواصل والتفاعل بين المكلفين والإدارة الجبائية عبر موقع جبياتك.
- ✓ استعمال منصة جبياتك ساهم بشكل كبير في العصرية الجبائية .⁴²

"تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي ومدى مساهمة الضبط المجتمعي الضريبي في دولة مصر ،بحيث توصل الباحث بتحويل رسالة مصلحة الضرائب من مصلحة إدارية وفقط إلى مصلحة تقدم خدمة مجتمعية أعلى جودة وأكثر عدالة ،بالإضافة إلى تعزيز الأداء المالي وتعظيم الإيرادات الضريبية وتطبيق أفضل الوسائل الالكترونية

⁴² ADMAN MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI

الفعالة وكذا القضاء على التسرب الضريبي بحيث قاموا بمعالجة الإشكالية بالدراسة إستبائية بحيث توصلت الدراسة على النتائج التالية:

✓ إن رقمنة العقارات يساهم في توسيع نطاق التحول الرقمي وهذا من شأنه أن يضع عناصر

جديدة من الممولين تساهم في مضاعفة الحصيلة الضريبية.

✓ يساهم التحول الرقمي في تنفيذ الفحص الإلكتروني الذكي من خلال المنظومة الإلكترونية التي

تعمل على تطابق إقرارات المسجلين الإلكترونية بفواتير المبيعات و المشتريات الإلكترونية.⁴³

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

جدول رقم (2.1) يوضح أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الرقم	صاحب الدراسة + السنة	حجم العينة	نوع الدراسة+ عنوان الدراسة	منهج أو أداة الدراسة	أهداف الدراسة
1	موري سمية 2022	لا يوجد	مقال بعنوان : متطلبات تفعيل الجباية الإلكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري	الاستبيان	تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع الجباية الإلكترونية.
2	يوسف بوعكاز و عبد الله مايو و مسعود كسكس 2024	لا يوجد	مقال بعنوان: الرقمنة الجبائية كاتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المنهج الوصفي	هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على جودة التصريحات الجبائية من خلال رقمنة الإدارة الجبائية ، واستكشاف الخدمات الضريبية الإلكترونية المتاحة على بوابتي "مساهمتك" و"جبائتك"

⁴³ Nasir Siad Med Mabrouk 2021

A proposed model to Enhance the Role of digital transformation in electronic tax accounting with the aim of maximizing tax revenue resources

3	كماش حسين 2024	لا يوجد	مقال بعنوان: "مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري و الرقابة الجبائية في الجزائر-الكشف التلخيصي السنوي نموذجاً"	لا يوجد	تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم الإصلاحات الإدارية الجبائية في الجزائر في مجال الرقمنة وإبراز مدى مساهمة التصريحات الجبائية الالكترونية في تفعيل التحري والرقابة الجبائية،
4	قويدري كمال و رمادلية عبد الله سفيان 2020	لا يوجد	مقال بعنوان :تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر-عصرنة الإدارة الضريبية أنموذجاً-	المنهج الوصفي التحليلي	تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الإدارة الإلكترونية في الجزائر
5	علي قناص 2023	72 شخص	أطروحة دكتوراه بعنوان : التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر	الاستبيان ودراسة تقييمية	تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة استخدام التصريح الجبائي الالكتروني كتقنية حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التقليل من الفجوة الضريبية
6	Nasir Siad Med Mabrouk 2021	لا يوجد	A proposed model toEnhance the Rolle of digital transformation in electronic tax accounting ith the aim of maximizing tax revenue revenue resourcos	منهج وصفي تحليلي	"تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي ومدى مساهمة الضبط المجتمع الضريبي في دولة مصر

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مشروع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر ومحاولة إبراز دورها في تفعيل الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدافعي الضرائب	غير مذكور	The effect of Digitizing The Tax Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayers Commotment Empirical Evidence From The APRIL 2023 N 01 VOLUME IX Tax Administration in Bechar– Algeria	لا يوجد	FATIMA ZOHRA ARAB SOFIANE MOSTFAOUI 2023	7
تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة الخدمات العامة عبر الانترنت لتسليط الضوء على تأثير الحكومة الالكترونية على جودة الخدمات العامة G2B وتقييم وقياس جودة الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع جبياتك	غير مذكور	L impact de l e- goevernemznt Sur la Bualite des Services publlies G2B Le Cas de ministere des Finances d'Algerie REVUE ABAAD IKTISSDIA	لا يوجد	ADMAN MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI 2022	8

الرقم	صاحب الدراسة + السنة	النتائج
1	موري سميرة 2022	✓ ضرورة الاهتمام وتطوير آليات العمل لتطبيق وتحديث الإدارة الضريبية و التوجه نحو رقمنتها لمواكبة التطورات العالمية . ✓ سهل نظام المعلومات على المكلفين بالضريبة مجموعة من العمليات الجبائية مثل استخراج بعض الوثائق عن بعد ، كما يسمح للمكلف بالضريبة بتقديم تصريحات ضريبية عن بعد عبر النافذة الشخصية الخاصة.
2	يوسف بوعكاز و عبد الله مايو ومسعود كسكس 2024	✓ زيادة الإيرادات الجبائية . ✓ تبسيط الهياكل الإدارية.
3	كماش حسين 2024	أن رقمنة الإدارة الجبائية يمكن أن تكون أفضل أداة للتحرير و الرقابة . لما تتمتع من إمكانية المراجعة و التحليل ألبا بعيدا عن بيروقراطية الإدارة و الفساد المالي نضرا للتقليل فرص التلاقي بين الموظف و المكلف بالضريبة
4	قويدري كمال ورمادلية عبد الله سفيان 2020	✓ توصلت نتائج الدراسة :إلى تمكن إدارة الضرائب من تحقيق فعالية في التسيير من خلال إعادة بنية هيكلها التنظيمي وإدراج التكنولوجيات الحديثة.
5	علي قناص 2023	✓ إن التصريحات الجبائية الالكترونية لها دور فعال في تعزيز الالتزام الضريبي وتفعيل آليات الرقابة الجبائية والتقليل من الفجوة الضريبية بالرغم من وجود بعض العراقيل والصعوبات.
6	Nasir Siad Med Mabrouk 2021	✓ النظام الضريبي الالكتروني يحل مشكلة انخفاض تحصيل الضرائب ومشكلة عدم توفر الإحصائيات الضريبية لسوء الحفظ السجلات وتعقيد الدفع -اعتماد النظام الالكتروني يعد وسيلة ذكية لتحقيق مكاسب وإيرادات ضريبية ✓ التعرف على التحول الرقمي وهذا من شأنه أن يضع عناصر جديدة من الممولين تساهم في مضاعفة الحصيلة الضريبية.
7	ZOHRA FATIMA ARAB SOFIANE MOSTFAOUI 2023	✓ مساهمة الرقمنة في احترام القوانين المعمول بها . ✓ أهمية الدفع الالكتروني بالنسبة للمكلف من جهة وبالنسبة للإدارة الضريبية من جهة أخرى . ✓ أهمية التصريح الالكتروني ودوره الفعال في عصنة الإدارة الضريبية.
8	ADMAN MERIZEK ASMA BEN 2022	✓ تعمل الحكومة على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين . ✓ تعزيز التواصل والتفاعل بين المكلفين والإدارة الجبائية عبر موقع جبياتك . ✓ استعمال منصة جبياتك ساهم بشكل كبير في العصنة الجبائية .

الفرع الأول: أوجه التشابه

تكمن في أن أغلب الدراسات التي تم تناولها لم يتم ذكر العينة على غرار واحدة منهم، حيث اشتبهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في كونها اعتمدت على الأبعاد نفسها في الدراسة الميدانية.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف .

هناك العديد من الاختلافات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الزمان و المكان، الأهداف والنتائج، ومن حيث المتغيرات.

 من حيث المكان والزمان: تمت الدراسة الحالية في مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت سنة 2026 أما الدراسات السابقة فكانت لها أماكن مختلفة وأزمنة متنوعة حيث امتدت من (2020-2024).

 من حيث مجتمع الدراسة :كان مجتمع الدراسة في مديرية الضرائب عين تموشنت،أما الدراسات السابقة تناولت عينات تختلف عن الدراسة الحالية.

 من حيث المتغيرات :هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصاريحات الجبائية ،أما الدراسات السابقة فقد تناولت متغيرات أخرى تختلف عن متغيرات دارستنا في حين شملت هذه المتغيرات في: الرقمنة الجبائية ،الإدارة الالكترونية ، الرقمنة.

 من حيث نوع القطاع: تمثل قطاع الدراسة الحالية في "مديرية الضرائب " الذي يعتبر قطاع عمومي ذات طابع اقتصادي في حين كانت الدراسات السابقة متنوعة القطاعات بين العام والخاص.

الفرع الثالث: الإضافة النوعية لدراسة الحالية

تم تناولنا لموضوع الدراسة لدور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريجات الجبائية وما يميزها عن باقي الدراسات السابقة هو إضافة للتقنية الرقمية على المتغيرين (الجباية ،التصريجات الجبائية)،والتي حاولنا من خلالها التسلط على أهم النقاط التي من شأنها أن تساعد في تفعيل الجباية الالكترونية بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين تفعيل الجباية الالكترونية وجودة التصريجات الجبائية دراسة إستبائية.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري للموضوع من خلال التوضيح بالتفصيل لأساسيات كل من المفاهيم التالية: الجباية العامة والجباية الالكترونية والتصريجات الجبائية من حيث الخصائص والأهداف وأنواع التصريجات الجبائية وإيجابيات وسلبيات كل واحدة منهما وكذلك المعوقات والتحديات ومتطلبات تطبيقها وأهم الخطوات التي انتهجتها الجزائر في هذا المجال وغيرها من العناصر.

ومن خلال دراستنا نستنتج بأن الجباية تواجه العديد من التحديات والصعوبات في تطبيقها إلى أنها وضعت جملة من الخطوات من أجل تبني الجباية الالكترونية، وهذا تماشيا مع الظروف المواكبة وتسهيل آلية العمل الضريبي خصوصا تلك المتعلقة بالتحصيل الجبائي وباعتبار أن النظام الجبائي هو نظام تصريحي صب اهتمامه على جعل التصريح الجبائي تصريحا الكترونيا، كما أضافت اللمسة الالكترونية على التصريجات الجبائية الدقة والجودة بالنسبة للمكلفين. أما بالنسبة للإدارة الضريبية فقد استفادت من هذا الوضع من خلال تحسين علاقتها مع المكلفين

وبهذا يمكن القول أن للجباية الالكترونية لها دور فعال في تحسين جودة التصاريحات الجبائية من خلال جملة من المتطلبات المذكورة مسبقا في الجانب النظري.

الفصل الثاني

تمهيد

بعد مناقشة الاطار النظري للجباية التقليدية و الالكترونية و التصريجات الجبائية في الفصل الأول، والذي تناولنا فيه كافة الجوانب المتعلقة به من مفاهيم حول الجباية التقليدية و الالكترونية و التصريجات الجبائية ، وبعد التطرق الى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، سنتنقل الآن إلى الجانب العملي للموضوع الذي تناولناه ، ووقع الاختيار على مديرية الضرائب لعين تموشنت ، حيث وزعت 60 استبانة على أفراد عينة الدراسة وسناقشها في هذا الفصل

ومن هذا المنطلق تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث وكل مبحث تم تقسيمه إلى ثلاث مطالب كالتالي:

المبحث الأول : نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية على مديرية الضرائب - عين تموشنت.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

تعتبر إدارة الجبائية الجهاز المكلف بتطبيق التشريع الضريبي نظرا لحرصها على التحقق من سلامة ذلك التطبيق لحماية حقوق الدولة وحقوق المكلفين بالضريبة، كما تساهم في التعديلات والتشريعات الضريبية من خلال الاقتراحات التي تقدمها بحكم كونها ذات دراية تامة ومعرفة شاملة للنظام الجبائي وكذلك لأنها المسؤول الأول عن المعنى بتلك التشريعات الجبائية.

المطلب الأول: التعريف بإدارة الجبائية ومهامها

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى المراحل التاريخية التي مرت بها إدارة الجبائية لعين تموشنت وتوضيح الهيكل التنظيمي للمديرية، وأهم المهام المسندة إليها.

أولا: نبذة تاريخية

كانت مصلحة الضرائب بعين تموشنت في سنة 1984 تسمى مفتشية التنسيق للمصالح الخارجية لوزارة الاقتصاد ، وكانت تابعة لمديرية الضرائب الولاية سيدي بلعباس و واصلت مهامها في نفس الهيكل السابق إلى غاية صدور المرسوم التنفيذي رقم 60/91 المؤرخ في 23/02/1991 المتعلق بإنشاء مديريات ولائية للضرائب في ولايات الوطن المتبقية، وبذلك أصبحت لولاية عين تموشنت مديرية خاصة بها وهي إحدى أدوات السلطة التنفيذية التي يقع على عاتقها تطبيق القوانين الضريبية والاضطلاع العملي باقتراح مشاريع القوانين الضريبية، بحكم تعاملها ومعرفتها المباشرة لأفراد المجتمع الضريبي، ومن مهامها الأساسية تحصيل أكبر جباية ممكنة لتمويل الخزينة العمومية والتقليل من حالات التهرب الضريبي.

ثانيا: التعريف بهيكل مديرية الضرائب

تخضع إدارة الجبائية إلى قانون الوظيفة العمومي المتمثل في الأمر رقم 03/06 بتاريخ 15/07/2006، لقد طرأ على الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب عدة تعديلات نوجزها كالآتي:

• (1991-1995) شملت مديريتين فرعيتين :

✓ المديرية الفرعية للوسائل والعمليات الجبائية.

✓ المديرية الفرعية للمنازعات والمراقبة الجبائية.

• تعديل الهيكل من خلال القرار الوزاري رقم 484 / 98 المؤرخ في 12/07/1998 الذي أعطي

تشكيلة جديدة لهيكل المديرية كالآتي:

✓ المديرية الفرعية للوسائل.

✓ المديرية الفرعية للعمليات الجبائية والتحصيل.

✓ المديرية الفرعية للمنازعات والمراقبة الجبائية.

أما بالنسبة لمفتشية الضرائب توجد تسعة (09) مفتشيات تم إنشائها بصدور القرار الوزاري رقم 199/95 المؤرخ في 29/05/1995 المتعلق بإحداث مفتشيات الضرائب والتي تم تقسيمها حسب موقع الدوائر للولاية.

كما أنه تم استحداث مفتشية التسجيل والطابع، وذلك بصدور القرار الوزاري رقم 312/99 المؤرخ في 14/07/1999 المتعلق بإنشاء مفتشيات التسجيل والطابع.

هيكلية المديرية الولائية للضرائب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 327/06 المؤرخ في 19/09/2006، فقسمت المديرية الفرعية للرقابة الجبائية والمنازعات إلى مديريتين فرعيتين المديرية الفرعية للمنازعات، المديرية الفرعية للرقابة الجبائية وهي مهيكلة على النحو التالي:

المديرية الولائية للضرائب والتي أصبحت تشمل خمس مديريات فرعية كالتالي:

- ✓ المديرية الفرعية للوسائل.
- ✓ المديرية الفرعية للعمليات الجبائية.
- ✓ المديرية الفرعية للمنازعات.
- ✓ المديرية الفرعية للتحصيل.
- ✓ المديرية الفرعية للرقابة الجبائية

➤ استحداث هياكل جديدة للضرائب طبقا للقرار المؤرخ في 21/02/2009 المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، وعلى أساسه تم على النحو التالي:

- ✓ مركز الضرائب.
- ✓ المراكز الجوية للضرائب.

تشمل ولاية عين تموشنت على مركز ضرائب واحد وأربعة مراكز جوارية للضرائب في قيد الإنجاز متواجدة في دوائرها التالية:

- ✓ عين تموشنت.
- ✓ بني صاف.
- ✓ العامرية، حمام بوحجر.

والهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب العين تموشنت حسب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 12/09/2006 في الجريدة الرسمية العدد 20 سنة 2006، إضافة للقرار المؤرخ في 21/02/2009 المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها كما في الشكل الموالي:

الشكل رقم: (4.2) الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت



ثالثا: مهام مديرية الضرائب

تعد مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت هي واحدة من بين 51 مديرية ولائية على المستوى الوطني التي باشرت نشاطها بداية من تاريخ 02/01/1985 بحيث كانت سابقا عبارة عن مفتشية تابعة لمديرية الضرائب بسيدي بلعباس كما ذكرنا سابقا ويمكن حصر بعض مهامها فيما يلي:

- تتدخل في مجال التسيير البشري والمادي للمصالح الولائية الجبائية.
 - متابعة عملية التحصيل على مستوى قباضات الضرائب.
 - إصدار البطاقات الجبائية.
 - التحقيق في المحاسبة ومتابعة كشف العملاء.
 - تقوم بعمليات الإحصاء والمتعلقة بالملفات الجبائية الموجودة على مستوى المفتشيات.
 - الفض في المنازعات والطعون المجانية.
- ومنه تتمثل المهام الأساسية لمديرية الضرائب في تسيير مديرياتها الفرعية الخمسة التي تبرز مصالحها ومكاتبها من خلال الشرح الواضح والمفصل لكل المهام المسندة لوظائفها والصادر في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 2006/09/12 في الجريدة الرسمية العدد 20 لسنة 2009.

المطلب الثاني: الإطار التعريف بالهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل

حتى يتسنى لأي مؤسسة سواء كانت خاصة أو عامة ومهما اختلفت طبيعتها القانونية أن تهتم بموردها البشري باعتباره العمود الفقري لسير المهام على أكمل وجه وذات مستوى أداء أفضل، ويتم ذلك من خلال تواجد مصلحة تتكفل بذلك المورد البشري متمثلة في إدارة الموارد البشرية، رغم اختلاف تسميات الجهات المختصة فالمهم هو الهدف من وراء إنشائها. وتكلف لا سيما بما يأتي:

تسيير شؤون المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب

- السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

وتتكون المديرية الفرعية للوسائل من أربعة مكاتب وهي:

1- مكتب المستخدمين والتكوين، ويكلف لا سيما بما يأتي:

- السهر على احترام التشريع والتنظيم الساري المفعول في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين

- انجاز موظفي ضبط التعداد وترشيد مناصب العمل التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.

- كما تعتبر مصلحة إدارة شؤون المستخدمين الوظيفة المركزية في وظائف تسيير الموارد البشرية ومن مهامها الأساسية الأخرى مايلي:

✓ تسيير الامتيازات الاجتماعية.

✓ تقييم وترتيب المناصب.

✓ تطبيق ومتابعة القوانين والأنظمة، كالعطل والغيابات وظروف العمل.

✓ تسيير الحياة المهنية "الترسيم، الترقية."

✓ تنظيم المسابقات والامتحانات المهنية.

✓ كما تغطي المجالات ذات الطابع الاقتصادي والمالي:

○ إعداد ومتابعة الراتب.

○ تسيير العلاوات والمنح.

○ إعداد ومتابعة أنظمة الإعلام الآلي الخاصة بالتسيير.

○ متابعة اقتطاعات الضمان الاجتماعي.

2. مكتب عمليات الميزانية، ويكلف لا سيما بما يأتي:

- القيام في حدود صلاحياته، بتنفيذ العمليات الميزانية.
- تحرير أمر بصرف ملفات استرداد الرسم على القيمة المضافة، وذلك في حدود الاختصاص المخول له.
- تحرير أمر بصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الإلغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب ومراكز الضرائب.
- الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.

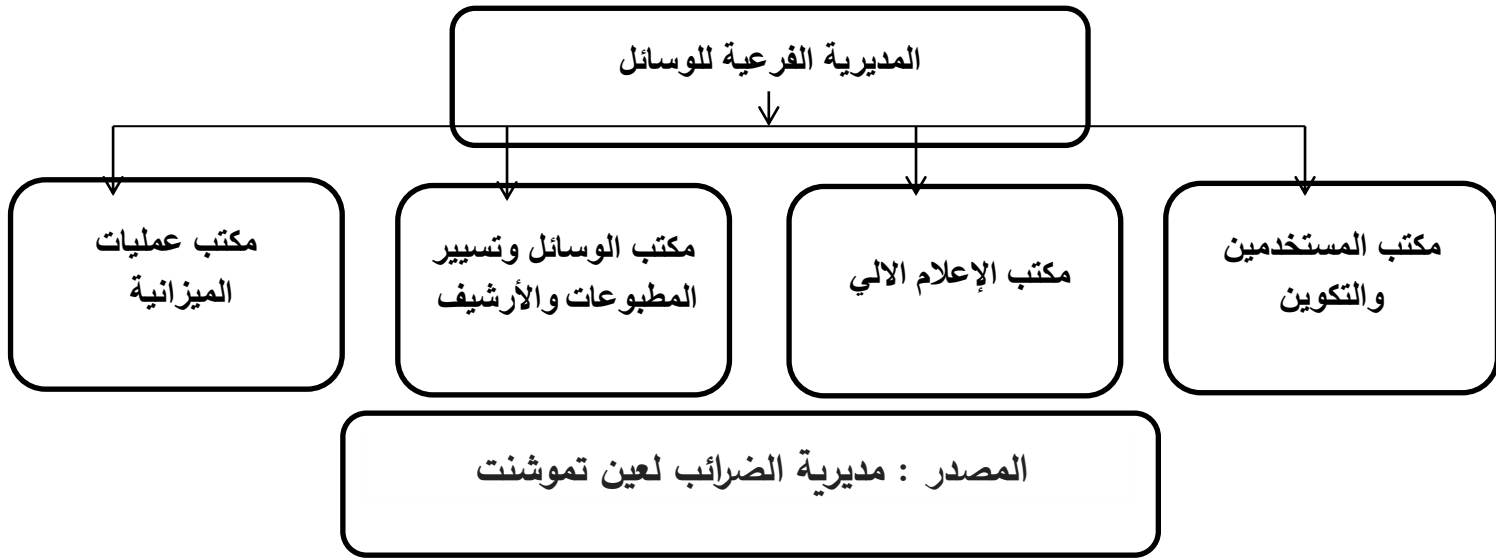
3. مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف، ويكلف لا سيما بما يأتي:

- تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة وكذا مخزن المطبوعات وأرشيف كل المصالح التابعة لمديرية الضرائب.
- تنفيذ التدابير المشروع فيها من أجل ضمان أمن المستخدمين والهياكل والعتاد والتجهيزات مع إعداد تقارير دورية عن ذلك.

4. مكتب الإعلام الآلي، ويكلف لا سيما بما يأتي:

- التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي والجهوي.
- المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية ومواردها. 000

الشكل رقم(5.2): الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل



المطلب الثالث: مهام مكتب المستخدمين والتكوين

تتمثل المهام الأساسية لمكتب المستخدمين فيما يلي:

- الإعلان عن الوظائف الشاغرة في المديرية داخلياً وخارجياً.
- استقبال طلبات التوظيف وتفرغها وأرشفتها.
- الإعداد للمقابلات الإدارية والفنية والمهنية الخاصة بتعليمات وإجراءات التوظيف.
- متابعة إجراءات التعيين للموظفين الذين تم اختيارهم.
- أرشفة والاحتفاظ بالسجلات والوثائق المتعلقة بالموظفين.
- مراقبة الدوام من حيث المغادرات والإجازات.
- إعداد الكتب الخاصة بشؤون الموظفين ومتابعتها.
- حوسبة جميع البيانات الخاصة بالموظفين.
- متابعة المعاملات الخاصة بالموظفين مع الجهات ذات العلاقة واستكمال الإجراءات الخاصة بذلك.

- تطبيق الأنظمة والتعليمات والإجراءات الخاصة بالمؤسسة
- تنفيذ قرارات المدير
- إعداد الخطط طويلة وقصيرة الأمد لاستقطاب القوى العاملة في الوقت المناسب.
- إعداد الخطط السنوية لموظفي المديرية.
- إعداد خطط الإحلال والتعاقب بالتعاون مع المديریات الفرعية الأخرى.
- إعداد برامج التدريب والتطوير المبني على تقييم الأداء للموظفين.
- إعداد برامج بناء القادة لسد الثغرات المتوقعة.
- إعداد المسار الوظيفي لكل موظف.
- التنسيق فيما بين الأقسام داخل المديرية والمديریات الفرعية الأخرى في المديرية.
- تطبيق الأنظمة والتعليمات والإجراءات الخاصة بالمديرية.
- متابعة موظفي التقييم بالتعاون مع المقيمين وتقديم المشورة الفنية خلال عمليات التقييم.
- تحديد نتائج التقييم وتحديد الاحتياجات الخاصة للموظفين.
- تحديد الزيادات السنوية بناء على تقييم الأداء.
- تحديد المكافآت المادية للموظفين بناء على التقييم السنوي.
- تحديد برامج التكوين وتطوير المهارات الشخصية والفنية والإدارية الخاصة للموظفين بناء على نتائج تقييم الأداء.
- سد الثغرات المتوقعة من خلال التنبؤ المسبق لسد الثغرات في الموارد البشرية الخاصة بالمديرية (تقاعد، ترك عمل، استقالة مبكرة، استغناء عن خدمات....).

- كما تقوم المصلحة بإعداد كشف خاص تقسيم المستخدمين من ناحية التوظيف وإعداد المقررات وعقود العمل بأنواعها ومتابعة ملفات المستخدمين بانتظام والتنقيط والغيابات والتأخر عن أوقات العمل والعطل سواء كانت مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر أو مرضية وتعويضات الأجور كما تقوم بإعداد المقررات ومتابعتها.

كما يمكن للموظف الاستفادة من المنح الخاصة وكذا التعويضات كما تسهر على منحهم حقوقهم القانونية كتسجيلهم في الضمان الاجتماعي.

المبحث الثاني : منهجية الدراسة

المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة

1.1 منهج الدراسة:

إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإستبيان كأداة من أدوات الدراسة ، كما تم الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS.V26) .

الشكل رقم (6.2): ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية

IBM SPSS Statistics 26.0.0.0 - IBM SPSS Statistics Éditeur de données

Visible : 39 variables sur 39

الجنس	المؤهل العلمي	الوظيفة	الخبرة	من	المحور الأول	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	محور الثاني	م1
20	انثى	ليسانس	رئيس مصلحة	4,00	اكثر من 50 سنة	موافق	موافق	محايد	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
21	انثى	ليسانس	رئيس مصلحة	15-5	من 50-41 سنة	غير موافق	غير موافق	غير موافق	غير موافق	غير موافق	غير موافق	غير موافق	غير موافق	غير موافق
22	انثى	ماستر	مفتش	15-5	من 40 الى 30	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
23	انثى	ماستر	مفتش	15-5	من 40 الى 30	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
24	انثى	بكالوريا	رئيس مصلحة	16 الى 25	من 50-41 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
25	انثى	ماستر	رئيس مصلحة	5 سنوات	اقل من 30 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
26	انثى	ماستر	رئيس مصلحة	15-5	من 50-41 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
27	انثى	ليسانس	رئيس مصلحة	4,00	اكثر من 50 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
28	انثى	ليسانس	رئيس مصلحة	4,00	اكثر من 50 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
29	انثى	ليسانس	رئيس مصلحة	16 الى 25	من 50-41 سنة	موافق	موافق	محايد	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
30	انثى	ليسانس	مترجم اداري	5 سنوات	اقل من 30 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
31	انثى	مترجم الضرائب	اخر	16 الى 25	اكثر من 50 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
32	انثى	ليسانس	رئيس مصلحة	4,00	اكثر من 50 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
33	انثى	ماستر	رئيس مصلحة	15-5	من 50-41 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
34	انثى	مترجم اداري	اخر	15-5	من 50-41 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
35	انثى	مترجم اداري	اخر	15-5	من 40 الى 30	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
36	انثى	ليسانس	رئيس مصلحة	16 الى 25	من 40 الى 30	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
37	انثى	ليسانس	مفتش	15-5	من 40 الى 30	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
38	انثى	ليسانس	رئيس مصلحة	15-5	من 40 الى 30	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
39	انثى	ليسانس	رئيس مصلحة	4,00	اكثر من 50 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
40	انثى	بكالوريا	مفتش	15-5	من 50-41 سنة	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق

Le processeur IBM SPSS Statistics est prêt

Unicode: ON

15:26 07/05/2026

المصدر: من إعداد الطالب

2.1 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت.

3.1 عينة الدراسة

تعتبر عينة الدراسة جزء من مجتمع الدراسة ، تمثلت في عمال مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت، والتي بلغت 60 عامل التي تم اختيارها من أجل الدراسة..

الجدول رقم (3.2) : توزيع عينة الدراسة

الإستبيانات	الموزعة	المسترجعة	غير المسترجعة	غير صالحة للتحليل	النهائي
العدد	60	46	14	6	40
النسبة %	100%	76.66%	23.33%	13.04%	86.95%

المصدر : من إعداد الطالب

المطلب الثاني :طريقة جمع البيانات

تمثلت الطريقة في توزيع استبيانات على العمال المؤسسة للعينه محل الدراسة.

- ترميز وإعداد البيانات للتحليل:

بعد عملية توزيع الاستبيانات بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت تم استرجاعها بعد الاجابة عليها ، قمنا بتقييم وإعادة ترميز الاستبيانات وذلك قبل الشروع في تحليل البيانات وبعد ذلك إدخال معظم البيانات عن طريق استخدام برنامج Spss 26، والذي يتضمن الأساليب الاحصائية التي نحتاجها في تحليل البيانات.

- تصميم أداة الدراسة:

اشتمل الاستبيان على ثلاثة اجزاء أساسية، يضم كل جزء مجموعة من أسئلة تغطي جانب من الدراسة، حريصين على وضع هذه الأسئلة بطريقة تكون مفهومة ومختصرة وشاملة وملمة الموضوع الدراسة حيث كان التقسيم على الشكل التالي:

الجزء الاول :يشمل عينة الدراسة المتمثلة في مديرية الضرائب ،

الجنس ،المؤهل العلمي ، الوظيفة الحالية، الخبرة المهنية ، السن

الجزء الثاني :

- المحور الاول : تضمن واقع استخدام الجباية الالكترونية عدد عبارات 07

- المحور الثاني : معوقات الجباية الالكترونية وعدد العبارات 06

- المحور الثالث : الجباية الالكترونية والشفافية يتضمن 05 عبارة

- المحور الرابع : الجباية الالكترونية والتهرب الضريبي

الجزء الثالث : ثلاثة اسئلة عامة

المطلب الثالث : تصميم أداة البحث (الإختبرات)

في هذه دراسة سنقوم بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي وبما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان وهي (غير موافق تماما=1، غير موافق=2، محايد=3، موافق=4، موافق تماما=5) ويتم حساب المدى الغام وفق

قانون: $E = X_{max} - X_{min}$

(4=1-5) , تم تقسيم النتيجة على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلايا على النحو التالي :

(5/4=0,8), تم إضافة القيمة الى الى أقل قيمة في مقياس وهي 1 وذلك بتحديد الحد الأعلى للخلية الأولى والذي يصبح 1,80 ثم نكرر نفس العملية الى غاية الخلية الخامسة

الجدول رقم (4.2) :يمثل مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1.79 – 1	2.59 – 1.80	3.39 – 2.60	4.19 – 3.40	5 – 4.20
درجة الموافقة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما

المصدر : مقياس ليكارت الخماسي

الفرع الأول : ثبات وصدق الدراسة

تم فحص عبارات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (5.2) : جدول يمثل ثبات وصدق الدراسة

محاوّر الدراسة	عدد العبارات	آلفا كرونباخ
04 محاور	23	0.806

جدول رقم

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

بينت نتائج التحليل أن جميع معاملات الثبات لمحاوّر الدراسة والأداة ككل كانت أكبر من 0,60 وهذا يدل على مستوى عال من ثبات أداة الدراسة مما يعني إمكانية اعتماد نتائج الاستبيان والاطمئنان إلى مصداقيتها في تحقيق أهداف الدراسة.

الفرع الثالث: التناسق الداخلي

- **التناسق الداخلي :** معامل بيرسون للارتباط الشئائي (r) يشير إلى قوة العلاقة بين متغيرين حيث: $-1 < r < 1$ ويحسب معامل بيرسون لتوضيح مدى صحة السؤال وارتباطه بالبعد ويشترط أن تكون كلها معنوية عند (0,05 أو 0,01)

الفرع الثالث : إختبار صدق بين عبارات محاور الدراسة

1.1 الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول " واقع إستخدام الجبابة الإلكترونية " :
الجدول رقم (6.2) : معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول " واقع إستخدام الجبابة الإلكترونية "

العبارة	معامل sperman	القيمة الاحتمالية sig
01	**0.769	0.000
02	**0.851	0.000
03	**0.810	0.000
04	**0.861	0.000
05	**0.850	0.000

06	**0.809	0.000
07	**0.804	0.000

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني " " واقع إستخدام الجبابة الإلكترونية " دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، وهذا يعد مؤشراً على صدق الإنساق الداخلي لكل عبارات المحور الثاني مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

2.1 الاتساق الداخلي لعبارات المحور " معوقات الجبابة الإلكترونية "

الجدول رقم (7.2) : معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث " " معوقات الجبابة الإلكترونية"

العبارة	معامل sperman	القيمة الاحتمالية sig
01	**0.771	0.000
02	**0.835	0.000
03	**0.830	0.000
04	**0.760	0.000
05	**0.698	0.000

06	**0.453	0.004
----	---------	-------

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث معوقات الجباية الإلكترونية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، وهذا يعد مؤشراً على صدق الإتساق الداخلي لكل عبارات المحور الثاني مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

3.1 الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث " الجباية الإلكترونية والشفافية "

الجدول رقم (8.2) : معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث " الجباية الإلكترونية والشفافية "

العبارة	معامل sperman	القيمة الاحتمالية sig
01	**0.826	0.000
02	**0.887	0.000
03	**0.793	0.000
04	**0.849	0.000
05	**0.523	0.001

نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

معاملات الارتباط لعبارات المحور الرابع " الجباية الإلكترونية والشفافية " دالة إحصائية عند مستوى دلالة

0.01 و 0.05، وهذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لكل عبارات المحور الثاني مما يعكس درجة

الصدق لما وضع لقياسه.

الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث " الجباية الإلكترونية والتهرب الضريبي "

الجدول رقم (9.2) : معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الرابع " الجباية الإلكترونية والتهرب الضريبي "

العبارة	معامل spearman	القيمة الاحتمالية sig
01	**0.679	0.000
02	**0.757	0.000
03	**0.891	0.000
04	**0.785	0.000
05	*0.380	0.017

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

معاملات الارتباط لعبارات المحور الرابع " الجباية الإلكترونية والتهرب الضريبي " دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، وهذا يعد مؤشراً على صدق الإتساق الداخلي لكل عبارات المحور الثاني مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول :تحليل البيانات الشخصية

من أجل تحليل البيانات تمت الاستعانة ببرنامج SPSS النسخة 26 .

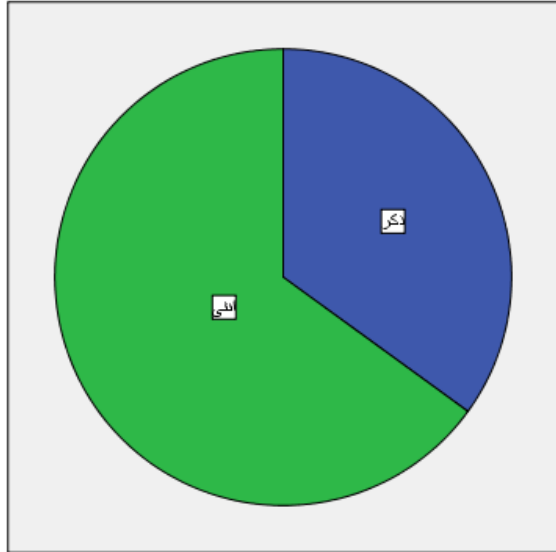
الفرع الأول : تحليل البيانات الخاصة بالمتغير الجنس

الجدول رقم(10.2): يوضح التكرار و النسبة بالنسبة للجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	14	35%
أنثى	26	65%
المجموع	40	100%

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

الشكل رقم (7.2) : تمثيل بياني حسب الجنس



26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

تُظهر نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الشخصية أن العينة الإجمالية المكونة من 40 فرداً تتسم بتنوع واضح بين الجنسين مع غلبة للعنصر النسوي. فقد بلغ عدد الإناث 26 أنثى، وهو ما يمثل النسبة الأكبر من العينة بمعدل

65%. في المقابل، بلغ عدد الذكور 14 ذكراً بنسبة مئوية وصلت إلى 35%.

ويشير هذا التفاوت إلى أن مجتمع الدراسة أو المستجيبين لها يميلون بشكل ملحوظ نحو الإناث، مما قد

يعكس طبيعة البيئة التي أُجريت فيها الدراسة أو مدى استجابة كل فئة لأداة البحث المستخدمة.

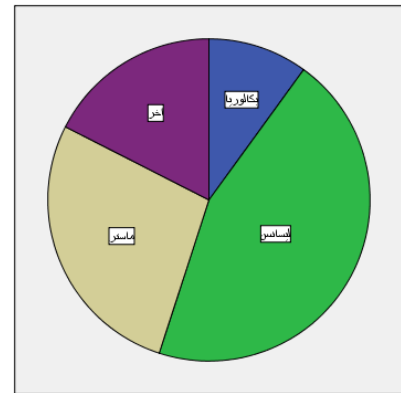
الفرع الثاني : تحليل البيانات الخاصة بالمتغير المؤهل العلمي

الجدول رقم(11.2): يوضح التكرار و النسبة المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
بكالوريا	4	10%
ليسانس	18	45%
ماستر	11	27.5%
آخر	7	17.5%
المجموع	40	100%

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

الشكل رقم (8.2) : تمثيل بياني حسب المؤهل العلمي



26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

تُظهر البيانات تنوعاً في المستويات التعليمية، حيث نجد أن الفئة الغالبة هم من حملة شهادة الليسانس بنسبة 45% (18 موظفاً)، تليها فئة الحاملين لشهادة الماستر بنسبة 27.5% (11 موظفاً). بينما مثل أصحاب شهادة البكالوريا 10% فقط، وفئات أخرى بنسبة 17.5%. هذا يشير إلى أن المورد البشري في المديرية يتميز بمستوى تعليمي جامعي عالٍ، مما يساهم في تسهيل استيعاب التقنيات الحديثة ورقمنة القطاع.

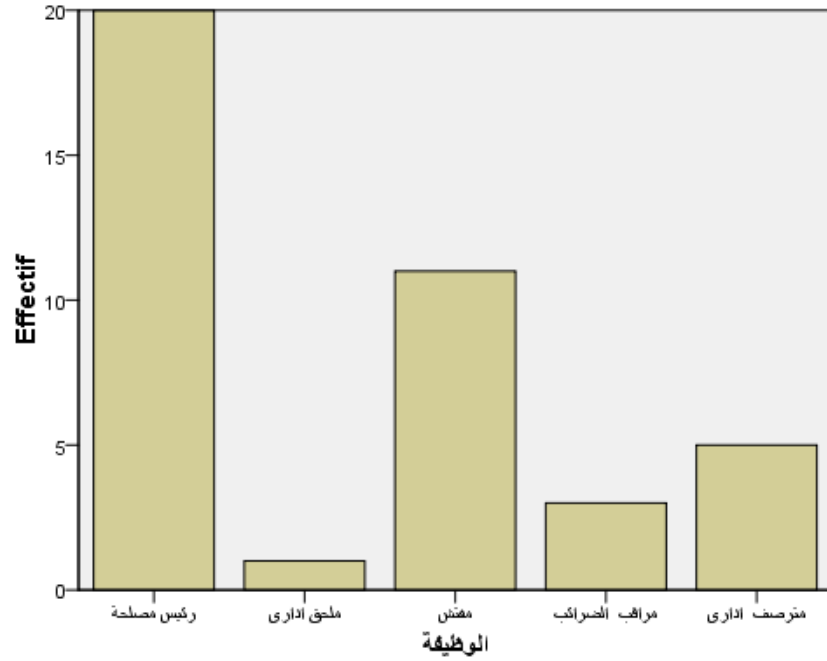
الفرع الثالث : : تحليل البيانات الخاصة بالمتغير الوظيفة

الجدول رقم(12.2): يوضح التكرار و النسبة بالنسبة للوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية %
رئيس مصلحة	20	50%
ملحق إداري	1	2.5%
مفتش	11	11%
مراقب ضرائب	3	7.5%
متصرف إداري	5	12.5%
محقق جبائي	–	–
المجموع	40	100%

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

الشكل رقم (9.2) : تمثيل بياني حسب الوظيفة



26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

يلاحظ تركيز كبير في منصب رئيس مصلحة بنسبة بلغت 50% من العينة (20 موظفاً)، بينما توزعت بقية النسب على وظائف "مفتش" بنسبة 11% و"متصرف إداري" بنسبة 12.5%، مع نسب ضئيلة للملحقين الإداريين ومراقبي الضرائب.

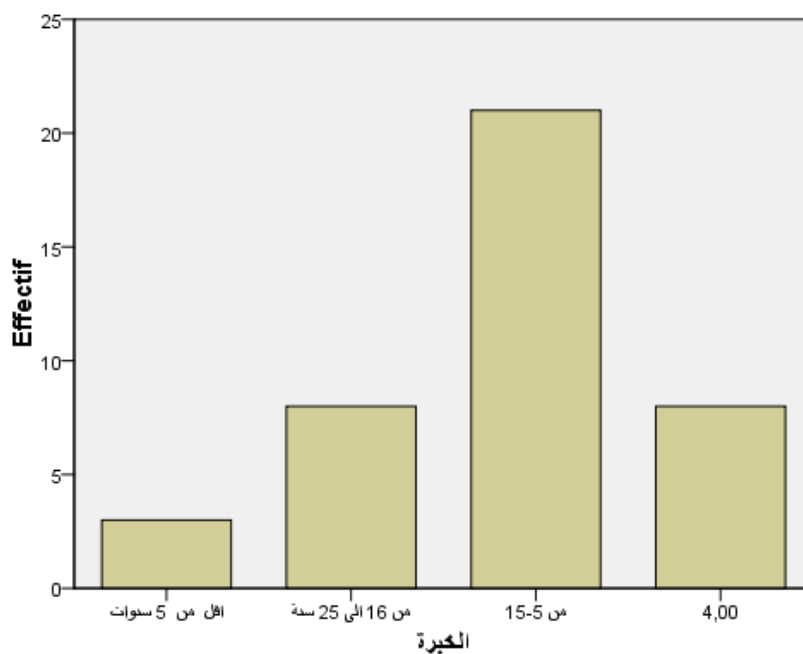
الفرع الرابع: تحليل البيانات الخاصة بالمتغير الخبرة المهنية

الجدول رقم (13.2): يوضح التكرار و النسبة بالنسبة للخبرة المهنية

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	3	7.5%
من 5 إلى 15 سنوات	8	20%
من 16 إلى 25 سنة	21	52.5%
أكثر من 25 سنة	8	20%
المجموع	40	100 %

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

الشكل رقم (10.2) : تمثيل بياني حسب الخبرة



26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

تعكس الجداول امتلاك المؤسسة لرصيد هام من الخبرة الميدانية، حيث أن أكثر من نصف العينة (52.5%) تتراوح خبرتهم ما بين 16 إلى 25 سنة. في حين أن الفئة التي تملك خبرة أكثر من 25 سنة تمثل 20%، وهي نفس نسبة الفئة ذات الخبرة المتوسطة (5-15 سنة). هذا المزيج يجمع بين الخبرة الطويلة والقدرة على العطاء، مع قلة في الفئات الجديدة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 7.5%.

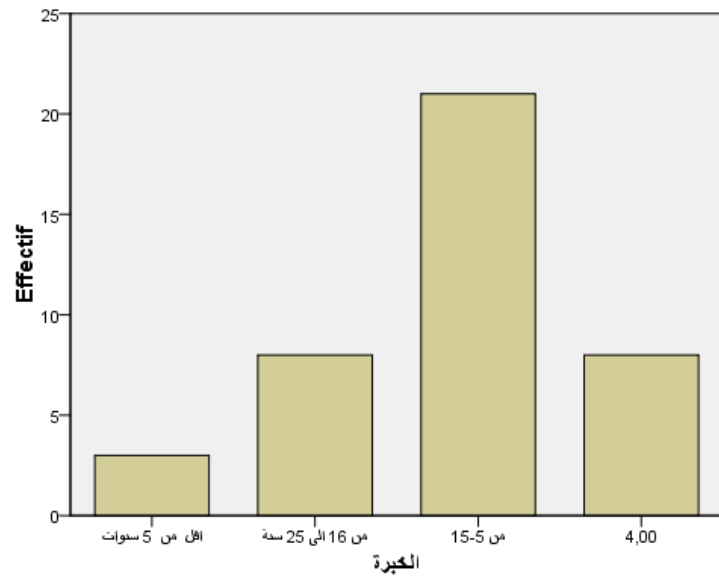
الفرع الخامس: تحليل البيانات الخاصة بالمتغير السن

الجدول رقم (14.2): يوضح التكرار و النسبة للسن

السن	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من 30 سنة	2	5%
من 30 الى 40 سنة	12	30%
من 41 الى 50 سنة	15	37.5%
أكثر من 50 سنة	11	27.5%
المجموع	40	100 %

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

الشكل رقم (11.2) : تمثيل بياني حسب السن



26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

تماشى التوزيع العمري مع سنوات الخبرة المذكورة سابقاً، حيث نجد أن الفئة العمرية المحصورة بين 41 و 50 سنة هي الأكثر تمثيلاً بنسبة 37.5%، تليها الفئة من 30 إلى 40 سنة بنسبة 30%، ثم الفئة التي تتجاوز 50 سنة بنسبة 27.5%. بينما تغيب فئة الشباب (أقل من 30 سنة) بشكل ملحوظ حيث لم تتعدَّ 5%، مما يدل على أن المديرية تعتمد على كادر وظيفي ناضج وفي مرحلة الاستقرار المهني

المطلب الثاني : تحليل محاور الدراسة

الفرع الأول : تحليل المحور الأول

الجدول رقم (15.2) : تحليل عبارات المحور الأول " واقع استخدام الجباية الإلكترونية"

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
أستخدم التصريح الإلكتروني للضرائب	4.000	1.03775	موافق
استخدم الدفع الإلكتروني للضرائب	3.7250	1.19802	موافق
المنصات الإلكترونية للضرائب سهلة الاستخدام	3.7000	1.26491	موافق
توفر الجباية الإلكترونية الوقت والجهد	3.6750	1.22762	موافق
توفر الجباية الإلكترونية معلومات دقيقة	3.6750	1.14833	موافق
يتم معالجة التصريحات بسرعة عبر النظام الإلكتروني	3.9750	1.07387	موافق
. أفضل الجباية الإلكترونية على الجباية التقليدية	3.8000	1.13680	موافق
المجموع	3.7929	0.96346	موافق

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول إلى وجود اتجاه إيجابي عام وقوي نحو "واقع استخدام الجباية الإلكترونية"، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات مستويات مرتفعة تراوحت بين (3.67 و 4.00)، وهي قيم تقع ضمن فئة "موافق" وفق مقياس ليكرت الخماسي. ويظهر التحليل أن العبارة المتعلقة بـ "استخدام التصريح الإلكتروني للضرائب" قد احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي (4.00)، مما يعكس التزاماً فعلياً واعتماداً كبيراً من قبل المكلفين على هذه التقنية، يليه مباشرة الرضا عن "سرعة معالجة التصريحات عبر النظام" بوسط (3.97). كما تعزز النتائج تفضيل المستخدمين للنظام الإلكتروني على التقليدي بمتوسط (3.80)، رغم وجود تشتت طفيف في الآراء حول "سهولة استخدام المنصات" (بأعلى انحراف معياري قدره 1.26)، مما قد يشير إلى حاجة بعض المستخدمين لتطوير مهاراتهم التقنية. وبشكل عام، فإن المتوسط الحسابي العام للمحور البالغ (3.79) يؤكد نجاح تجربة الجباية الإلكترونية في تحقيق كفاءة زمنية ومعلوماتية، وسط اتفاق وتجانس إحصائي جيد بين أفراد العينة يثبت الانحراف المعياري الكلي البالغ (0.96).

الفرع الثاني : تحليل المحور الثاني

الجدول رقم (16.2) : تحليل عبارات المحور الثاني " معوقات الجباية الالكترونية "

العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
ضعف شبكة الإنترنت يعيق استخدام الجباية الإلكترونية	3.4615	1.27416	موافق
نقص التكوين في استخدام المنصات الإلكترونية	3.2308	1.11122	محايد
وجود مشاكل التقنية في المنصات الإلكترونية	3.2564	1.14059	محايد
نقص الثقة في التعاملات الإلكترونية	3.2564	1.33215	محايد
نقص التوعية بالجباية الإلكترونية	3.6923	1.21728	موافق
أفضل التعامل الورقي لأنه أكثر أماناً	3.3590	1.13525	محايد
المجموع	3.3761	0.87252	محايد

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

تشير نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثاني إلى ان التوجه العام لافراد العينة جاء بدرجة "محايد"

بمتوسط حسابي إجمالي قدره 3.37 وانحراف معياري قدره 0.87، مما يعكس تقارباً في وجهات النظر

حول هذه المعوقات. وبالنظر إلى التفاصيل، نجد أن العبارة المتعلقة بـ "نقص التوعية بالجباية الإلكترونية"

قد احتلت المرتبة الأولى من حيث الموافقة بمتوسط قدره 3.69، تليها العبارة الخاصة بـ "ضعف شبكة

الإنترنت" بمتوسط 3.46، وكلاهما حظي باتجاه "موافق"، مما يبرز التحديات التقنية والتوعوية كأبرز العوائق. في المقابل، حصلت بقية العبارات التي تناولت نقص التكوين، المشاكل التقنية، نقص الثقة، وتفضيل التعامل الورقي على اتجاه "محايد" بمتوسطات تراوحت بين 3.23 و 3.35، مما يشير إلى أن هذه العوامل، رغم تأثيرها، لم تكن محل اتفاق حاسم كمعوقات جوهرية مقارنة بنقص التوعية وضعف الربط الشبكي.

الفرع الثالث : تحليل المحور الثالث

الجدول رقم (17.2) : تحليل عبارات المحور الثالث "الجباية الالكترونية والشفافية"

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
الجباية الإلكترونية تزيد من شفافية المعاملات الجبائية	3.6667	1.32453	موافق
تقلل من الاتصال المباشر بين المكلف والموظف	3.8718	0.95089	موافق
تساهم في تقليل الفساد الإداري	3.5641	1.29361	موافق
تسمح بتتبع العمليات الجبائية تسمح بتتبع العمليات الجبائية.	3.7436	0.99255	موافق
توفر معلومات فورية للإدارة الجبائية	3.5128	1.12090	موافق
المجموع	3.6718	0.87838	موافق

تُبرز النتائج الإحصائية لهذا المحور تأييداً واسعاً من قبل أفراد العينة للدور الذي تلعبه الرقمنة في تعزيز النزاهة، حيث جاء الاتجاه العام لجميع العبارات بمستوى "موافق". وقد سجلت العبارة الثانية المتعلقة بـ "تقليل الاتصال المباشر بين المكلف والموظف" أعلى وسط حسابي بـ (3.87)، مما يعكس قناعة قوية بأن تغييب العنصر البشري في التعاملات يقلص من فرص المحسوبية ويزيد من موضوعية الإجراءات. تليها العبارة الرابعة الخاصة بـ "تتبع العمليات الجبائية" بوسط (3.74)، مما يؤكد فكرة انضباط النظام الرقمي وقابليته للرقابة. كما أظهرت النتائج أن الجبائية الإلكترونية تساهم فعلياً في "زيادة الشفافية" و "تقليل الفساد الإداري" بمتوسطات حسابية مرتفعة (3.66 و 3.56 على التوالي). وفي الختام، فإن المتوسط الحسابي العام للمحور البالغ (3.67) مع انحراف معياري كلي قدره (0.87) يشير إلى وجود توافق وانسجام كبير في آراء العينة حول الأثر الإيجابي للتحول الرقمي في إرساء قواعد الشفافية داخل الإدارة الجبائية، مما يدعم الثقة في النظام الضريبي الحديث.

الفرع الرابع : تحليل المحور الرابع

الجدول رقم (18.2) : تحليل عبارات المحور الرابع " الجباية الالكترونية والتهرب الضريبي "

العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
الجباية الإلكترونية تساهم في الحد من التهرب الضريبي	3.7692	0.70567	موافق
لتصريح الإلكتروني يقلل من الأخطاء	3.7179	0.97194	موافق
النظام الإلكتروني يساعد في مراقبة أفضل	3.7179	0.94448	موافق
الربط بين الإدارات يساعد على كشف التهرب	3.9744	0.87320	موافق
الدفع الإلكتروني يقلل من التلاعب	4.2821	0.60475	موافق تماما
المجموع	3.8923	0.59444	موافق

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

تظهر النتائج الإحصائية لهذا المحور تأييداً قوياً جداً لدور الرقمنة في مكافحة التلاعب الضريبي، حيث تراوحت الأوساط الحسابية للعبارات بين (3.71 و 4.28). وقد سجلت العبارة الخامسة المتعلقة بـ "الدفع الإلكتروني يقلل من التلاعب" أعلى درجة موافقة بوسط حسابي قدره (4.28)، وهي قيمة تقع ضمن فئة "موافق تماماً"، مما يعكس ثقة العينة المطلقة في أن استبدال التداول النقدي بالدفع الرقمي هو الأداة الأكثر فعالية للحد من الغش. تليها العبارة الرابعة الخاصة بـ "الربط بين الإدارات يساعد على كشف التهرب" بوسط (3.97)، مما يؤكد أهمية تكامل قواعد البيانات الرقمية في الرقابة. كما أقر المستجوبون بقدرة النظام على "تقليل الأخطاء" و "تحسين المراقبة" بمتوسطات مرتفعة. وبشكل عام، فإن المتوسط الحسابي العام للمحور البالغ (3.89) مع انحراف معياري كلي منخفض جداً (0.59) يشير إلى وجود اتفاق كبير وتجانس عالٍ في آراء العينة بأن التحول نحو الجباية الإلكترونية يشكل جدار حماية حقيقي يساهم بفاعلية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي وتضييق الخناق على المتلاعبين.

1- سؤال الأول : كيف تقيم مستوى الجباية الالكترونية في الجزائر ؟

الجدول رقم (19.2): يمثل تكرارات السؤال الأول

المجموع	نسبة مئوية	تكرارات	
40	2.5%	1	ضعيف
	60%	24	متوسط
	37.5%	15	جيد
	-	-	جيد جدا

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

تظهر النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يميلون إلى تقييم مستوى الجباية الإلكترونية في الجزائر بدرجة "متوسطة"، حيث سجل هذا الخيار التكرار الأعلى بـ 24 فرداً، ونسبة مئوية بلغت 60%. وفي المرتبة الثانية، جاء التقييم بدرجة "جيد" بتكرار قدره 15 فرداً ونسبة وصلت إلى 37.5%. في حين انحصر التقييم بدرجة "ضعيف" في استجابة واحدة فقط بنسبة ضئيلة بلغت 2.5%，مع غياب تام لأي تقييم بدرجة "جيد جداً". تعكس هذه الأرقام قناعة لدى المبحوثين بأن التحول الرقمي في النظام الجبائي الجزائري قد قطع شوطاً مقبولاً لكنه لا يزال في مرحلة انتقالية تحتاج إلى مزيد من التطوير للوصول إلى مستويات الأداء العالية

2- سؤال الثاني: هل تعتقد أن الجباية الإلكترونية ستعمم مستقبلا

الجدول رقم (20.2): يمثل تكرارات السؤال الثاني

المجموع	نسبة مئوية	تكرارات	
40	100%	40	نعم
	-	-	لا

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

تُظهر نتائج

التحليل الإحصائي إجماعاً تاماً وغير مسبوق من قبل أفراد العينة حول مستقبل التحول الرقمي في القطاع الجبائي، حيث أجاب جميع المبحوثين البالغ عددهم 40 فرداً بنعم، وهو ما يمثل نسبة مئوية كاملة بلغت 100%. في المقابل، انعدمت تماماً الإجابات الراضية لهذا التوجه (0%). تعكس هذه النتيجة المطلقة وعياً كاملاً وقناعة راسخة لدى عينة الدراسة بأن تعميم الجباية الإلكترونية أصبح ضرورة حتمية وتوجهاً استراتيجياً لا بديل عنه في المستقبل، مما يشير إلى تفاؤل كبير بنجاح المسار الرقمي وقدرته على استيعاب كافة التعاملات الضريبية لاحقاً.

3- سؤال الثالث (مفتوح) : ما هي أهم إقتراحاتك لتحسين الجباية الإلكترونية في الجزائر ؟

كانت إجابات أفراد العينة على النحو التالي :

- القيام بدورات تكوينية لتحسين أداء الخدمة الإلكترونية
- المطالبة في مجال الجباية الإلكترونية
- تحسين سرعة الإنترنت خاصة في المناطق النائية لضمان دخول جميع المكلفين بالضريبة الى الخدمات الإلكترونية
- ربط مصالح الضرائب مع مختلف الإدارات لتبادل المعلومات وذلك لتحسين الرقابة الجبائية والحد من التهرب الضريبي

- تبسيط واجهات المنصات الإلكترونية لضمان سهولة الاستخدام .

- تقوية أنظمة الحماية المعلوماتية

- توفير إرشادات واضحة للمستخدمين داخل الموقع

- تعميم الثقافة الرقمية لدى المكلفين بالضريبة

■ تحسين التواصل بين الإدارة والمكلفين عبر الوسائل الرقمية

- توفير تحديثات ممتدة للنظام وضمان استمرارية الخدمة بدون القطاع

- توفير معلومات محدثة ودقيقة بشكل دائم

- تعزيز بنية التحتية

تُبرز مقترحات أفراد العينة رؤية شاملة لمتطلبات تطوير النظام الجبائي الرقمي، حيث تركزت الإجابات حول أربعة محاور أساسية؛ أولها المحور التقني والبنوي من خلال التأكيد على ضرورة تحسين سرعة الإنترنت خاصة في المناطق النائية، تعزيز البنية التحتية، وتقوية أنظمة حماية المعلومات لضمان أمن البيانات. وثانيها المحور التنظيمي الذي دعا إلى ربط مصالح الضرائب بمختلف الإدارات لتبادل المعلومات وتحسين الرقابة للحد من التهرب الضريبي، مع توفير تحديثات مستمرة للنظام. أما المحور التوعوي والتكويني، فقد شدد على أهمية الدورات التدريبية لتحسين أداء الخدمة، ونشر الثقافة الرقمية لدى المكلفين بالضريبة. وأخيراً محور جودة الخدمة، الذي ركز على تبسيط واجهات المنصات الإلكترونية لضمان سهولة الاستخدام وتوفير إرشادات واضحة ومعلومات محدثة، مما يعكس رغبة المبحوثين في الانتقال إلى نظام جبائي إلكتروني متكامل وآمن يتسم بالكفاءة والشفافية.

المطلب الثالث : إختبار الفرضيات الإحصائية

1- إختبار فرضية المحور الأول

تنص على أنه تؤثر الجباية الالكترونية بشكل ايجابي على جودة التصريحات الجبائية؛، حيث اختبرت الفرضية من خلال اختبار (Sign Test)

والنتائج مبينة في الجدول التالي:

(الجدول رقم (21.2) : نتائج اختبار الإشارة (Sign Test) المحور الأول

/	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	sig	القرار
المحور الأول	3.7929	0.96346	موافق	0.000	رفض الفرضية الصفريّة

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي هو (3,7929) بانحراف معياري (0.96346)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد العينة على وجود علاقة ، إذ أن متوسط الحسابي لهذا المحور يدل على تحمله على اتجاه "موافق" من قبل مفردات العينة، ، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار (Sign Test) لعينة واحدة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها مناقشة النتائج. مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الأولى التي تنص تؤثر الجباية الالكترونية بشكل ايجابي على جودة التصريحات الجبائية؛

1- اختبار الفرضية الثانية .

تنص على ساهمت منصة جبايتك في تحسين الشفافية الضريبية. حيث اختبرت الفرضية من خلال اختبار (Sign Test)

والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21.2) : نتائج اختبار الإشارة (Sign Test) المحور الثاني

/		المتوسط الحاسبي	الانحراف المعياري	النتيجة	sig	القرار
المحور الثاني		3.3761	0.87252	محايد	0.000	رفض الفرضية الصفريّة

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي هو (3,3761) بانحراف معياري (0.087252)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد ، إذ أن متوسط الحسابي لهذا المحور يدل على تحصيله على اتجاه "محايد" من قبل مفردات العينة، ، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار (Sign Test) لعينة واحدة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها مناقشة النتائج.

مما سبق نستنتج عدم تحقق الفرضية الثانية ساهمت منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية.

1- اختبار الفرضية الثالثة .

تنص على تساهم الجباية الالكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي التقليدي ؛ حيث اختبرت الفرضية من خلال اختبار (Sign Test) والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23.2) : نتائج اختبار الإشارة (Sign Test) المحور الثالث

القرار	sig	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	/
الفرضية رفض الصفريّة	0.000	موافق	0.87838	3.6718	المحور الثالث

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي هو (3,6718) بانحراف معياري (0.87838)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد العينة ، إذ أن متوسط الحسابي لهذا المحور يدل على تحصيله على اتجاه "موافق" من قبل مفردات العينة، ، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار (Sign Test) لعينة واحدة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها مناقشة النتائج.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على تساهم الجباية الالكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي التقليدي ؛

1- اختبار الفرضية الرابعة .

تنص على تساهم الجباية الالكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي من خلال تسهيل التصاريحات وتوفير الوقت والجهد. حيث اختبرت الفرضية من خلال اختبار (Sign Test) والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24.2) : نتائج اختبار الإشارة (Sign Test) المحور الرابع

المحور الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	sig	القرار
	3.8923	0.59444	موافق	0.000	رفض الفرضية الصفريّة

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي هو (3,8923) بانحراف معياري (0.59444)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد العينة ، إذ أن متوسط الحسابي لهذا المحور يدل على تحصيله على اتجاه "موافق " من قبل مفردات العينة، ، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار (Sign Test) لعينة واحدة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها مناقشة النتائج.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الرابعة التي تنص على تساهم الجباية الالكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي من خلال تسهيل التصريحات وتوفير الوقت والجهد.

خاتمة

وفي الختام، يمكننا القول انه في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت الجباية الإلكترونية من أهم الوسائل الحديثة التي تعتمد عليها الإدارات الضريبية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، وتعزيز فعالية النظام الجبائي وشفافيته. وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الجباية الإلكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية على مستوى مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت. ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية، تبين أن الجباية الإلكترونية تساهم بشكل كبير في تسهيل إجراءات التصريح الجبائي، وتقليل الوقت والجهد المبذولين من طرف المكلفين بالضريبة، إضافة إلى الحد من الأخطاء البشرية وتحسين دقة المعلومات المصرح بها، مما ينعكس إيجاباً على جودة التصريحات الجبائية وفعالية الإدارة الضريبية. وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن التأكيد على صحة الفرضيات المطروحة بدرجات متفاوتة، مما يبرز أهمية مواصلة جهود الرقمنة وتطوير البنية التحتية التكنولوجية للإدارة الجبائية، مع تكثيف برامج التكوين والتحسيس لفائدة الموظفين والمكلفين بالضريبة لضمان الاستفادة المثلى من الخدمات الإلكترونية. وفي الأخير، يبقى موضوع الجباية الإلكترونية من المواضيع الحيوية التي تستحق المزيد من البحث والدراسة، لما لها من دور محوري في تحديث الإدارة الجبائية وتحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز الحكامة الرقمية في الجزائر.

قائمة المراجع

المرجع باللغة

العربية الكتب:

- الطاهر الجناحي، علم المالية العامة والتشريع المالي، جامعة بغداد، سنة غير محددة.
- أ.د. ميثم صاحب عجام و د. علي محمد سعود، المالية العامة، دار النخلة للنشر، 2002.
- بوزيدة، جباية المؤسسات، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- حميدة بوزيدة، التقنيات الجبائية مع تمارين محلولة، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة 4، الجزائر، 2014.
- زينب حسين عوض الله، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 1994.
- كمال سعد بوفروة، المحاسبة الضريبية، دار الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا، 2023.
- محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
- محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، مطبعة دار الطباعة الحرة، المجلد 3، الإسكندرية، مصر 1994.
- محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية، دار هومة للنشر، طبعة 4، الجزائر، 2008.
- محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة، الطبعة 4، لجزائر، 2008.
- ياسر صالح الفريجات، المحاسبة في علم الضرائب، الطبعة الأولى دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

أطروحات:

- علالو شهرزاد، متطلبات تطبيق جباية التجارة الالكترونية في بيئة الأعمال الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة-، الجزائر، 2021-2022

- علي قناص، التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العل وم الاقتصادية تخصص محاسبة وجبائية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي، الجزائر، 2022-2023

المجلات

- حسين كماش، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات الجبائية، جامعة 8 ماي 1945، المجلد 12-2، العدد 23، الجزائر، 2024.
- سمية موري، متطلبات تفعيل الجبائية الإلكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري، جامعة الطاهري محمد بشار، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 13، العدد 1، الجزائر، 2022.
- رمادلية عبد الله وقويدري كمال، تفعيل خدمة الإدارة الالكترونية في الجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية، جامعة لونيسي علي - البليدة -، المجلد 14، العدد 2، الجزائر، 2020.
- ط.د فلة محتال ود. أحمد بساس، أثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني في الرقابة الجبائية رمادلية عبد الله وقويدري كمال، تفعيل خدمة الإدارة الالكترونية في الجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية، جامعة لونيسي علي - البليدة -، المجلد 14، العدد 2، الجزائر، 2020.
- منير بن عزوق ومريم مسقم، دور الإدارة الالكترونية في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي، مجلة طبنة للدارسات العلمية الأكاديمية، البليدة (الجزائر)، العدد 5، سنة 2020.
- يوسف بوعكاز وعبد الله مايو ومسعود كسكس، الرقمنة الجبائية كاتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد 11، العدد 1، الجزائر، 2024.

المدخلات والملتقيات:

- لطفي بن الشيخ ، مداخلة بعنوان :متطلبات تطبيق الرقمنة وتحدياتها في الإدارة الضريبية ،الملتقى الوطني حول تحديث ورقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر في مواجهة الغش والتهرب الضريبي ،المركز الجامعي عبد الحفيص بوالصوف ميله، الجزائر، 2022.

المواد والمراسيم:

- المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023 مواقع الكترونية:

موقع المديرية العامة للضرائب 2017 <http://www.mfdji.gov.dz>

منصة المقاول الجزائر <https://moukowl.dz>

المراجع باللغة

الأجنبية:

- Nasir Siad Med Mabrouk 2021
- A proposed model to Enhance the Role of digital transformation in electronic tax accounting with the aim of maximizing tax revenue revenue resources

- FATIMA ZOHRA ARAB SOFIANE MOSTFAOUI

The effect of Digitizing The Tax Administration on Both the Tax

Collection Process and Taxpayers Commitment Empirical Evidence

From The APRIL 2023 N 01 VOLUME IX Tax Administration in Becha ADMAN

MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI

L impact de l e-gouvernement Sur la Qualité des Services publics G2B

Le Cas de ministere des Finances d Algerie REVUE ABAAD IKTISSDIA

VOLUME12N012022.

□ ADMAN MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI

L impact de l e-gouvernement Sur la Qualité des Services publics G2B

الملحق



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم : العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة و جباية

استبيان

تندرج هذه الاستبانة في إطار إنجاز دراسة علمية تهدف إلى التعرف على "واقع الجباية الإلكترونية في الجزائر". ونظراً لأهمية آرائكم وخبرتكم في هذا المجال، نرجو منكم التفضل بالإجابة على أسئلة الاستبيان بكل موضوعية، حيث ستستخدم المعلومات المتحصل عليها لأغراض البحث العلمي فقط، مع ضمان سرية إجاباتكم وعدم استخدامها لأي غرض آخر. كما أن مساهمتكم ستساعد بشكل كبير في إنجاز هذه الدراسة والوصول إلى نتائج أكثر دقة.

إشراف الأستاذ:

د/ بوغازي إسماعيل

إعداد الطالب :

- كرفاح محمد الأمين

السنة الجامعية: 2025-2026

الجزء الأول : البيانات الشخصية

✓ الجنس :

أنثى

ذكر

✓ المؤهل العلمي :

ماستر

آخر، اذكره :

بكالوريا

ليسانس

✓ الوظيفة الحالية :

متصرف إداري

مفتش

رئيس مصلحة

محقق جبائي

مراقب ضرائب

ملحق إداري

✓ الخبرة المهنية :

من 5 سنوات إلى 15 سنة

أقل من 5 سنوات

أكثر من 25 سنة

من 16 إلى 25 سنة

✓ السن :

من 30 إلى 40 سنة

أقل من 30 سنة

أكثر من 50 سنة

من 41 سنة إلى 50 سنة

الجزء الأول : محاور الدراسة

واقع استخدام الجباية الإلكترونية

العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
أستخدم التصريح الإلكتروني للضرائب					
أستخدم الدفع الإلكتروني للضرائب					
المنصات الإلكترونية للضرائب سهلة الاستخدام					
توفر الجباية الإلكترونية الوقت والجهد					
توفر الجباية الإلكترونية معلومات دقيقة					
يتم معالجة التصريحات بسرعة عبر النظام الإلكتروني					
أفضل الجباية الإلكترونية على الجباية التقليدية					

معوقات الجباية الإلكترونية

العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
ضعف شبكة الإنترنت يعيق استخدام الجباية الإلكترونية					
نقص التكوين في استخدام المنصات الإلكترونية					
وجود مشاكل تقنية في المنصات الإلكترونية					
نقص الثقة في التعاملات الإلكترونية					
نقص التوعية بالجباية الإلكترونية					
أفضل التعامل الورقي لأنه أكثر أماناً					

الجباية الإلكترونية والشفافية

العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الجبابة الإلكترونية تزيد من شفافية المعاملات الجبائية					
تقلل من الاتصال المباشر بين المكلف والموظف					
تساهم في تقليل الفساد الإداري					
تسمح بمتابعة العمليات الجبائية					
توفر معلومات فورية للإدارة الجبائية					

الجبابة الإلكترونية والتهرب الضريبي

العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الجبابة الإلكترونية تساهم في الحد من التهرب الضريبي					
التصريح الإلكتروني يقلل من الأخطاء					
النظام الإلكتروني يساعد في مراقبة أفضل					
الربط بين الإدارات يساعد على كشف التهرب					
الدفع الإلكتروني يقلل من التلاعب					

أسئلة عامة

1. كيف تقيّم مستوى الحماية الإلكترونية في الجزائر؟

□ ضعيف

□ متوسط

جيد ☐

☐ جید جداً

2. هل تعتقد أن الجباية الإلكترونية ستعمم مستقبلاً؟

☐ نعم




3. ما هي أهم اقتراحاتك لتحسين الجباية الإلكترونية في الجزائر؟

This image shows a single sheet of white paper with ten evenly spaced horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are black and extend across the full width of the page. There is no handwriting or other markings on the paper.